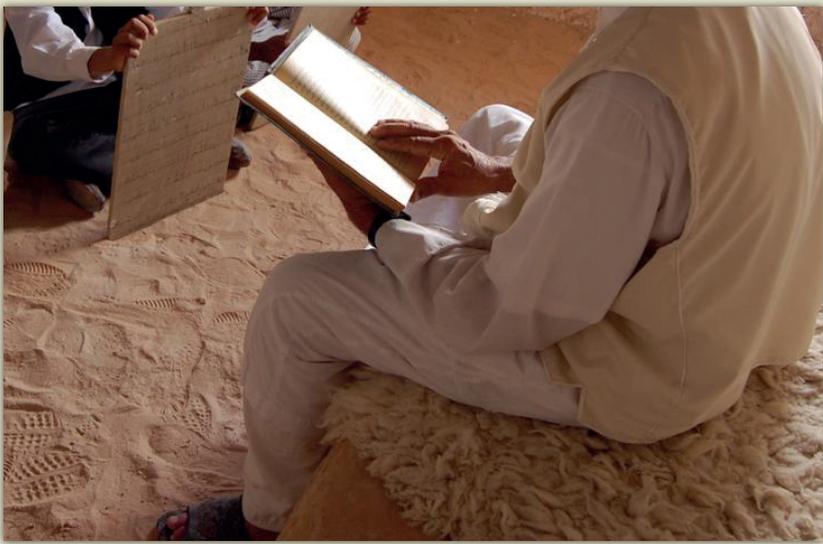


# القراءة للبيتر

## في تعليم القراءة والكتابة

وفق الطريقة العتيقة المتبعة في مراكز التعليم  
ليس لمعلم



إعداد  
محمود عيسى محمد بن حليم



القاعة الليبية

في تعليم القراءة والكتابة

وفق الطريقة العتيقة المشبعة في مراكز التعليم

دليل المعلم

ح) بن حليم، محمود عيسى

فهرسة الوكالة الليبية للترقيم الدولي الموحد للكتاب، دار الكتب الوطنية.

ليبيا/ بنغازي.

القاعدة الليبية في تعليم القراءة والكتابة.

محمود عيسى محمد بن حليم

١٠٣ص؛ ١٧ × ٢٤سم

الردمك: ٤-١-٩٧٧٣-٩٩٥٩-٩٧٨ ISBN

رقم الإيداع: ٢٠٢٤/٢٩٧ دار الكتب الوطنية

دار الأرقم للنشر والتوزيع / طرابلس

لطلب الكتاب: 00218913692000

الْقَائِدَةُ لِلْيَدِيَّةِ

فِي تَعْلِيمِ الْقِرَاءَةِ وَالْكِتَابَةِ

وَفَقَّ الطَّرِيقَةَ الْعَتِيقَةَ الْمَشْبَعَةَ فِي مَرَاكِزِ التَّعْلِيمِ

وَلَيْسَ لِمَعْلَمٍ

إِعْدَادُ

مُحَمَّدُ عَيْسَى مُحَمَّدُ بْنُ حَلِيمٍ



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أُجِيزَ هَذَا الْكِتَابُ مِنْ قِبَلِ عَدِيدٍ مِنْ مُحَفِّظِي الْقُرْآنِ وَالْمُوجِّهِينَ التَّرْبَوِيِّينَ .  
يُوجَدُ فِي بَدَايَةِ كُلِّ دَرَسٍ مِنَ الْقِسْمِ الْأَوَّلِ قِرَاءَةٌ صَوْتِيَّةٌ .  
كَمَا يُمَكِّنُكَ الدُّخُولُ عَلَى فَنَاءِ الْقَاعِدَةِ فِي الْيُوتِيُوبِ وَالتَّلْقِرَامِ لِلِاسْتِفَادَةِ  
مِنْ جَمِيعِ الْمَقَاطِعِ الْمَرْئِيَّةِ وَالصَّوْتِيَّةِ .  
وَتُوجَدُ دَوْرَاتٌ لِلْمُعَلِّمِينَ وَالْمُعَلَّمَاتِ فِي كَيْفِيَّةِ تَدْرِيسِ الْقَاعِدَةِ اللَّيْبِيَّةِ  
وَسَيُعْلَنُ عَنْهَا فِي جَمِيعِ فَنَوَاتِ الْقَاعِدَةِ فِي مَوَاقِعِ التَّوَاصُلِ .  
وَلِغَيْرِ هَذَا مِنْ الْفَوَائِدِ التَّرْبَوِيَّةِ وَالْعِلْمِيَّةِ .



لِلتَّوَاصُلِ مَعَ مُؤَلِّفِ الْكِتَابِ

البريد الإلكتروني : [alqaedalibyan@gmail.com](mailto:alqaedalibyan@gmail.com)

الجوال : 00966598374001



## توطئة

ففي ليلة الجمعة الثاني والعشرين من شهر شعبان لعام ألف وأربعمئة وثلاث وأربعين كتبتُ هذه المقدمة لهذا الدليل: القاعدة اللبّية تعليم القرآن والكتابة (المستوى التمهيدِي)، وفق المنهج القديم والحديث في مراكز التعليم بالقطر اللبّي وهو منهج مغربي أفريقي أيضاً.

سار على ذلك أسلافنا في تعليم القرآن الكريم والعلم، جعلته حاوياً لِمَا قُرّر في مراكز التعليم بجميع مُسمّياتها وأماكنها، وكان من المناسب جَمع الدروس التعلیمیة المؤسّسة؛ لیسهل تعليم القراءة والقرآن الكريم في القطر المغربي وفي غيرها، وقد جعلته في قسمين: كتاب للمعلّم، وكتاب للمُتعلّم.

والله أسأل أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه، ويكون ثوابه لوالدي رَحِمَهُمُ اللهُ وآل بيتي ومشايخي وجميع المسلمين والمسلمات، إنّه سبحانه سمیع الدُّعاء، وهو أهل الرَّجاء، وهو حسبنا ونعم الوكيل.



## مقدمة

كان لظهور القواعد التي تساعد الصغار على القراءة والكتابة مثل: القاعدة البغدادية، والنورانية، والقاعدة المدنية، وغيرها، أثرٌ في تعليم القراءة والكتابة، وكلُّ منها قد ساعد وسَهَّل العملية التعليمية لدى المعلمين والمتعلمين.

واقتردت في تسمية هذا الكتاب بما سُبقتُ إليه من مشايخ وعلماء، وأخذتُ من مناهجهم، خصوصاً القاعدة المدنية، وسألتُ كثيراً من معلّمي القرآن في بلادنا وغيرها عمّا سلكته -في هذا الكتاب- من تسهيل القراءة والكتابة للصغار والنّاشئة، فجاءت هذه القاعدة مبسّطة سهلة في تعلّمها وتعليمها.

وأستفتح القاعدة بأوّل ما أنزل من القرآن الكريم، قال الله تعالى: ﴿إِقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ۝١ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ۝٢ اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ۝٣ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ۝٤ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ۝٥﴾.

فالله أخرج الإنسان من بطن أمّه لا يعلم شيئاً، ويسّر له أسباب العلم، فعلمنا ما لم نكن نعلم، ولولا القراءة والكتابة لم يصلح عيش؛ فتبارك الله أحكم الحاكمين



## منهجية القاعدة الليبية

- ١ - ضَمَّنْتُ الكِتَابَ أَكْثَرَ مَا وَقَفْتُ عَلَيْهِ مِنْ أَسَالِيبِ وَطُرُقِ لِتَعْلِيمِ الْقِرَاءَةِ، وَالكِتَابَةِ، وَحَفِظْتُ الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ فِي الْمَغْرِبِ الْعَرَبِيِّ.
- ٢ - وَضَعْتُ دَلِيلًا لِلْمُعَلِّمِينَ يَتَضَمَّنُ بَيَانًا لِكَيْفِيَّةِ عَرْضِ الدَّرْسِ عَلَى الطَّلَبِ، بِالإِضَافَةِ إِلَى بَعْضِ الإِرْشَادَاتِ التَّعْلِيمِيَّةِ فِي كُلِّ دَرَسٍ، فَضْلًا عَنْ مَجْمُوعَةٍ مِنَ الأَسْئَلَةِ الَّتِي تَعَزِّزُ الرِّسَالَةَ الإِيمَانِيَّةَ فِي الْعَمَلِيَّةِ التَّعْلِيمِيَّةِ.
- ٣ - رَاعَيْتُ فِي الكِتَابِ مَنَهْجِيَّةَ التَّدْرُجِ فِي التَّعْلِيمِ.
- ٤ - رَبَطْتُ الدَّرُوسَ بَعْضَهَا بِبَعْضٍ.
- ٥ - وَضَعْتُ لِلْمُعَلِّمِ فِي بَدَايَةِ كُلِّ دَرَسٍ أَهْدَافًا؛ يَقِيمُ بِنَاءً عَلَيْهَا مَدَى إِتْقَانِ الطَّلَبِ لِلدَّرْسِ.
- ٦ - فَسَمَّيْتُ الكِتَابَ إِلَى سَبْعَةِ دُرُوسٍ، وَكُلُّ دَرَسٍ لَهُ قِسْمَانِ: الْقِسْمُ الأَوَّلُ: جَانِبٌ نَظْطِيٌّ، الْقِسْمُ الثَّانِي: مَعْرِفِيٌّ كِتَابِيٌّ أَوْ تَطْبِيقِيٌّ، عَدَا الدَّرْسِ السَّابِعِ فَجَعَلْتُهُ شَامِلًا لِكِلَا الْجَانِبَيْنِ.
- ٧ - جَعَلْتُ قِسْمًا ثَالِثًا وَهُوَ تَدْرِيبٌ عَلَى الْقِرَاءَةِ وَالكِتَابَةِ بَعْدَ الدَّرْسِ الأَوَّلِ وَالثَّانِي؛ لِتَدْرَبَ الطَّلَبُ عَلَى الدَّرْسِ بَعْدَ إِكْمَالِهِ.
- ٨ - جَعَلْتُ فِي آخِرِ كُلِّ دَرَسٍ اخْتِبَارًا؛ لِيَقِيسَ الْمُعَلِّمُ مَدَى إِتْقَانِ الطَّلَبِ لِلدَّرْسِ.
- ٩ - وَضَعْتُ فِي آخِرِ كُلِّ دَرَسٍ تَقْيِيمًا؛ يُبَيِّنُ فِيهِ الْمُعَلِّمُ أَنَّ الطَّلَبَ قَدْ أَنْجَزَ الدَّرْسَ عَلَى الْوَجْهِ الْمَطْلُوبِ أَوْ لَمْ يَنْجِزْ؛ لِيَكُونَ وَلِيُّ أَمْرِهِ عَلَى عِلْمٍ بِمَا أَنْجَزَهُ.

- ١٠ - وَضَعْتُ طَرِيقَةً مُخْتَصِرَةً لِلْقِرَاءَةِ وَالكِتَابَةِ، وَالتَّهْجِيَّ.
- ١١ - سَلَكْتُ فِي الْكِتَابِ الْمَنْهَجَ الْمُتَّبَعُ فِي مَرَاكِزِ التَّعْلِيمِ فِي الْقَطْرِ الْمَغَارِبِيِّ عَمُومًا.
- ١٢ - جَعَلْتُ تَدْرِيبًا لِلطُّلَّابِ عَلَى إِمْسَاكِ الْقَلَمِ قَبْلَ الدَّرْسِ الْأَوَّلِ.
- ١٣ - رَتَّبْتُ الْحُرُوفَ حَسَبَ الْمُتَعَارَفِ عَلَيْهِ الْآنَ.
- ١٤ - مَيَّزْتُ الْحُرُوفَ الْمَشَابِهَةَ فِي الشَّكْلِ؛ فَجَعَلْتُ نَقْطَ الْحَرْفِ بِاللَّوْنِ الْأَحْمَرِ وَهَذَا فِي الدَّرْسِ الثَّانِي.
- ١٥ - جَعَلْتُ مَقْصُودَ الدَّرْسِ مِنَ الْحَرَكَاتِ وَالشَّكْلِ بِاللَّوْنِ الْأَحْمَرِ.
- ١٦ - نَوَّعْتُ طُرُقَ تَهْجِيِّ الْكَلِمَاتِ مِنَ الْأَسْهَلِ إِلَى الْأَصْعَبِ.
- ١٧ - نَوَّعْتُ فِي وَضْعِ التَّنْوِينِ بِالْفَتْحِ فَجَعَلْتَهُ فِي الْقِسْمِ الْأَوَّلِ وَالثَّانِي عَلَى الْحَرْفِ، وَفِي التَّدْرِيْبِ عَلَى الْأَلْفِ؛ جَمْعًا بَيْنَ الْمَذَاهِبِ.
- ١٨ - جَعَلْتُ التَّدْرِيْبَ فِي آخِرِ الدَّرْسِ الثَّلَاثِ وَالرَّابِعِ مُتَكَوِّنًا مِنْ ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ، وَفِي آخِرِ الدَّرْسِ الْخَامِسِ وَالسَّادِسِ نَوَّعْتُ فِي وَضْعِهَا فَلَا تَزِيدُ الْكَلِمَةَ عَنْ سَبْعَةِ أَحْرَفٍ.
- ١٩ - أَرْفَقْتُ مَلَفًا إِثْرَائِيًّا عَنْ طَرِيقِ بَارَكُودِ وَضَعْتُ فِي كُلِّ دَرْسٍ مِنَ الْقِسْمِ الثَّلَاثِ؛ فِيهِ كَلِمَاتٌ لِلْقِرَاءَةِ فَقَطْ يَسْتَعِينُ بِهَا الْمُعَلِّمُ لِتَحْقِيقِ الْهَدْفِ مِنْ كُلِّ دَرْسٍ.
- ٢٠ - كَتَبْتُ الْقُرْآنَ بِطَرِيقَةِ الْجَرِّ؛ لِيَكُونَ بِذَلِكَ شَامِلًا لِلْقِرَاءَةِ وَالكِتَابَةِ.
- ٢١ - سَلَكْتُ طَرِيقَةَ التَّدْرِجِ فِي كِتَابَةِ الْقُرْآنِ، فَبَدَأْتُ مِنْ سُورَةِ الْفَاتِحَةِ ثُمَّ سُورَةَ النَّاسِ إِلَى سُورَةِ الْقَدْرِ، فَيَبْدَأُ الطَّلَبُ بِكِتَابَةِ أَوْ قِرَاءَةِ كَلِمَتَيْنِ، ثُمَّ يَتَدَرَّجُ حَتَّى يَسْتَطِيعَ كِتَابَةَ أَوْ قِرَاءَةَ سُورَةٍ كَامِلَةٍ.

٢٢ - كَتَبْتُ الْقُرْآنَ بِالرَّسْمِ الْمَعْرُوفِ عِنْدَنَا، بِاخْتِيَارِ يُقَالُ لَهُ: رَسَمَ الْإِمَامُ الدَّانِيَّ، وَبِالضَّبْطِ الْمَشْهُورِ مِنْ مَصَاحِفِنَا، إِلَّا أَنَّ صَلَةَ هَاءِ الضَّمِيرِ لَمْ أَضْعُهَا فَوْقَ أَوْ تَحْتَ الْحَرْفِ، وَأَلْفَ الْوَصْلِ لَمْ تَكُنْ بِالشَّكْلِ الْمَوْجُودِ فِيهِ، وَكَلِمَةُ: (إِيْلَافِهِمْ) لَمْ تَأْتِ بِجَرَّةٍ قَبْلَ اللَّامِ، وَنُشِرَتْ نُسخَةٌ مِنَ الْكِتَابِ بِاخْتِيَارِ يُقَالُ لَهُ الْخِرَازِ، وَجَاءَتْ نُسخَةٌ أَيْضاً بِرِوَايَةِ حَفْصٍ وَبِاخْتِيَارَاتِ الْمَشَارِقَةِ فِي الرَّسْمِ وَالضَّبْطِ.

٢٣ - جَعَلْتُ تَوْجِيهَاتٍ عَامَّةً بِالطَّرْقِ الصَّحِيحَةِ لِلْحَفْظِ وَالْمِرَاجَعَةِ وَالْإِشْرَافِ.

٢٤ - جَعَلْتُ رَمْزاً لِلِاسْتِجَابَةِ السَّرِيعِ (الْبَارِكُودِ) لِلْمَتَعَلِّمِ أَعْلَى كُلِّ دَرَسٍ فِيهِ تَسْجِيلٌ صَوْتِيٍّ لِلدَّرْسِ؛ لِيَحْقُقَ الطَّالِبُ بِذَلِكَ مَهَارَةَ السَّمَاعِ، وَيَقْرَأَ قِرَاءَةً صَحِيحَةً.

## مزايا القاعدة

- ١ - مؤصّلة تأصيلاً علمياً، حسب الطّريقة اللّيبية المغاربية الأفرقيّة.
- ٢ - أثبت هذا المنهج التّعليمي تميّزه في جميع الأجيال ومختلف القُدرات.
- ٣ - اليسر والسّهولة في تعليم القراءة والكتابة.
- ٤ - شاملةٌ للمرحلة التّمهيدية.
- ٥ - وضوح الطّريقة التّعليمية.
- ٦ - تختصر الجُهد والوقت على المعلّمين والمتعلّمين.
- ٧ - المنهجية الصّحيحة في حفظ القرآن ومراجعته.
- ٨ - التّدريج في تعليم كتابة القرآن الكريم على وفق الرّسم العثمانيّ.
- ٩ - وجود قراءة صوتية لكلّ درس في كتاب المُتعلّم، وهي تُعين على القراءة الصّحيحة للطلّاب.

## أهداف القاعدة

- بعد الانتهاء من الكتاب يصبح الطالب قادراً - بعون الله - على أن:
- ١ - يتعرّف على الحروف الهجائية وأشكالها، فيتمكّن من قراءتها وكتابتها مع معرفتها وحفظها.
  - ٢ - يُميّز الحروف بعضها من بعض.
  - ٣ - يتعرّف على الحرف مع حركاته.
  - ٤ - يتعرّف على التّنين.
  - ٥ - يتعرّف على الحروف مع الشّدة.
  - ٦ - يتعرّف على الحرف مع حروف المدّ.
  - ٧ - يُحسّن النطق بأصوات الحروف.
  - ٨ - القراءة والكتابة بالشّكل الصّحيح حسب المرحلة والعمر.
  - ٩ - يقرأ القرآن ويكتبه بالطريقة الصّحيحة.

## الخطة التعليمية

مقدمة عن الحروف الهجائية، وطريقة الاختبار في القاعدة، وتهجِّي الحروف.

التدريب الأوَّل: طريقة إمساك القلم، والكتابة به.

الدَّرْس الأوَّل: الحروف الهجائية وفيه:

القِسْم الأوَّل: معرفة الحرف الهجائيِّ باسمه وشكله.

القِسْم الثاني: كتابة الحرف الهجائيِّ.

الدَّرْس الثاني: تمييز الحرف وفيه:

القِسْم الأوَّل: معرفة الفروق بين الحروف المتشابهة.

القِسْم الثاني: كتابة الحروف مع التَّمييز بينها.

الدَّرْس الثالث: الحروف مع الحركات والسُّكُون وفيه:

القِسْم الأوَّل: معرفة الحركات الدَّاخلة على الحرف.

القِسْم الثاني: كتابة الحروف مع الحركات والسُّكُون.

القِسْم الثالث: تدريب على قراءة الدَّرْس.

الدَّرْس الرَّابِع: الحروف مع التَّنوين وفيه:

القِسْم الأوَّل: معرفة الحروف مع التَّنوين.

القِسْم الثاني: كتابة الحرف مع التَّنوين.

القِسْم الثالث: تدريب على قراءة الدَّرْس.

- الدَّرْسُ الْخَامِسُ: الحُرُوفُ مَعَ الشَّدَّةِ وَفِيهِ:  
الْقِسْمُ الْأَوَّلُ: مَعْرِفَةُ الْحُرُوفِ مَعَ الشَّدَّةِ.  
الْقِسْمُ الثَّانِي: كِتَابَةُ الْحُرُوفِ مَعَ الشَّدَّةِ.  
الْقِسْمُ الثَّلَاثُ: تَدْرِيْبٌ عَلَى قِرَاءَةِ الدَّرْسِ.  
الدَّرْسُ السَّادِسُ: الحُرُوفُ مَعَ الْمَدِّ وَفِيهِ:  
الْقِسْمُ الْأَوَّلُ: مَعْرِفَةُ الْحُرُوفِ مَعَ الْمَدِّ.  
الْقِسْمُ الثَّانِي: كِتَابَةُ الْحُرُوفِ مَعَ الْمَدِّ.  
الْقِسْمُ الثَّلَاثُ: تَدْرِيْبٌ عَلَى قِرَاءَةِ الدَّرْسِ.  
الدَّرْسُ السَّابِعُ: كِتَابَةُ وَقِرَاءَةُ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ.  
تَوْجِيْهَاتٌ عَامَّةٌ فِي الْحِفْظِ وَالْمِرَاجَعَةِ وَالْإِشْرَافِ.



## مقدِّمة عن الحروف الهجائية

عدد الحروف ٢٨ حرفاً، ولكلِّ حرفٍ رَسْمُهُ، واسْمُهُ، وصَوْتُهُ، وما يُمَيِّزُهُ.

الحروف الهجائية			
اسمه	رسم الحرف	اسمه	رسم الحرف
ضاد	ض	ألف	ا
طاء	ط	باء	ب
ظاء	ظ	تاء	ت
عين	ع	ثاء	ث
غين	غ	جيم	ج
فاء	ف	حاء	ح
قاف	ق	خاء	خ
كاف	ك	دال	د
لام	ل	ذال	ذ
ميم	م	راء	ر
نون	ن	زاي	ز
هاء	هـ	سين	س
واو	و	شين	ش
ياء	ي	صاد	ص

وصوت الحرف هو: رسمه مضافاً إليه حركته، وما يُمَيِّزُهُ هو نقط الحرف وعَدَمُهُ.

## طريقة الاختبار في القاعدة

إنَّ من الأُسُس المهمَّة في العمليَّة التَّعليميَّة تَقْيِيم مدى استفادة الطُّلَّاب وحرصهم على المقرَّر الَّذِي يدرسونه، وإنَّ من المعايير المهمَّة الَّتِي يطبِّقها المعلِّم في قياس الطُّلَّاب؛ الاختبارات، فالاختبار هو: تحليل لأداء الطُّلَّاب، وتحديد النُّقاط المميِّزة والضعيفة، ومدى تحقيق أهداف الدُّروس بأفضل النَّتائج، وقد جعلتُ في هذه القاعدة طريقةً لاختبار الطُّلَّاب؛ لتكون القاعدة شاملةً للمقوِّمات التَّعليميَّة.

❖ **أولاً:** توجد مستويات للاختبار، ففي كلِّ درس يختلف الاختبار من ناحية الصُّعوبة وإلزام الطَّالِب بالإعادة.

❖ **ثانياً:** الاختبار يكون في القراءة من غير الكتابة، وهذا في الدُّروس السِّتَّة الأولى، ثمَّ في الدُّرس السَّابع له نظام في الاختبار يختلف عن الدُّروس السِّتَّة الأولى، وسيأتي بيان ذلك.

❖ **ثالثاً:** التَّدْرُج في الصُّعوبة واحتساب الأخطاء، ويكون ذلك في الاختبار عند آخر كلِّ درس.

### ١ - الاختبار اليوميُّ:

في جميع الدُّروس من الاختبار اليوميُّ: يكون التَّقْيِيم شكليًّا لا يترتَّب عليه أيُّ شيء؛ إلاَّ أنَّ الغرض منه اعتياد الطَّالِب على الاختبار؛ ولكن في نفس الوقت أن يُتقن الطَّالِب الدُّرس قبل انتهائه؛ لتكون هذه الاختبارات ممهِّدةً للاختبار الَّذِي يكون آخر كلِّ درس، وليكون التَّقْيِيم النَّهائِيُّ سهلاً على الطَّالِب.

## ٢ - اختبار آخر الدروس:

في الدرس الأوّل والثاني بقسميه: نتأكد من خلال التّقييم أنّ الطّالب أتقن الدّرس بنسبة كبيرة جدّاً؛ إلّا أنّنا قد نتجاوز عن الدّرس الأوّل في التّقييم؛ لأنّ الدّرس الثّاني يُعتبَر تأكيداً للدّرس الأوّل، وعليه: فإنّ كان إتقانه للدّرس الأوّل بنسبة ٧٠٪ أي: بإتقانه ١٩ حرفاً تقريباً من أصل ٢٨ حرفاً، وهذا يكون بوضع الخطأ أو الصّواب في المربّع المخصّص له؛ فنكتب له بناءً على ذلك اجتياز، وإن لم يُتقن فنتظر حتّى يُتقن هذا العدد من الحروف، ثمّ في الدّرس الثّاني لا بدّ أن يُتقن كامل الحروف معرفةً لأشكالها، وتمييزاً بين المتشابه منها؛ فتكون النّسبة ١٠٠٪. وأيضاً نكتب له اجتياز، أو غيرها من العبارات التي تدلّ على ذلك، والاختبار في الدّرس الأوّل والثّاني في جميع الحروف كاملةً من غير ترتيب، يُسأل عنها حرفاً حرفاً.

في الدّرس الثّالث والرّابع بقسميه: يوضع الخطأ أو الصّواب في المربّع المخصّص له، فإنّ كان إتقانه للدّرس بنسبة ٩٠٪ أي: بإتقانه ٢٥ حرفاً تقريباً بجميع حركاته الدّاخلة عليه؛ يُكتب له في آخر التّقييم -وهو التّقييم العامّ-؛ اجتياز، أو لم يجتز، أو إعادة، والاختبار إمّا في جميع الحروف مرّةً واحدةً، أو بتقسيم الحروف على يومين؛ ليسهل على الطّالب الاستعداد للاختبار.

وفي الدّرس الخامس بقسميه: يوضع الخطأ أو الصّواب في المربّع المخصّص له، فإنّ كان إتقانه للدّرس بنسبة ٩٥٪ أي: بإتقانه ٢٦ حرفاً تقريباً بجميع حركاته الدّاخلة عليه؛ يُكتب له في آخر التّقييم -وهو التّقييم العامّ-؛

اجتاز، أو لم يجتز، أو إعادة، والاختبار إمّا في جميع الحروف، أو بتقسيم الحروف كما سبق؛ لَيْسَهل على الطّالِب الاستعداد للاختبار.

وفي الدّرس السّادس بقسميّه، يوضع الخطأ أو الصّواب في المربّع المخصّص له، فإن كان إتقانه للدّرس بنسبة ١٠٠٪ أي: بإتقانه جميع الحروف بحركاتها الدّاخلية عليها؛ فيكتب له في آخر التّقويم-وهو التّقويم العامّ-؛ اجتاز، أو لم يجتز، أو إعادة، والاختبار إمّا في جميع الحروف، أو بتقسيم الحروف كما سبق؛ لَيْسَهل على الطّالِب الاستعداد للاختبار.

وأما الاختبار الأخير للحروف: يكون شاملاً لجميع الدّروس، ينوع فيه السّؤال فيكون شاملاً للدّروس السّتّة، وعدد الأسئلة يكون ثمانية عشر سؤالاً، لكلّ درس ثلاث أسئلة، فإن أخطأ الطّالِب خطّين؛ فإنّه يُعيد الاختبار مرة أخرى، إلى أن يطمئنّ المعلّم أنّ الطّالِب مهَيِّئٌ لأنّ ينتقل للدّرس الأخير، وأيضاً فإن كان الخطأ في درس واحد؛ فإنّه يُعيد الاختبار في هذا الدّرس فقط.

❖ رابعاً: لا يوجد اختبار في القسم الثالث وإنّما هو تدريبٌ تطبيقيٌّ لكلّ درس، وتطبيق على طريقة التّهجّي أيضاً، وأيضاً على القراءة التي ستكون في الدّرس السّابع، ولا بدّ من الطّالِب أن يتهجّي وفقاً على ما سيأتي، فإن كان الطّالِب لا يعرف طريقة التّهجّي فإنّه لا ينتقل إلى الدّرس الآخر.

❖ خامساً: لا يوجد اختبار عند الانتهاء من كلّ سورة في الدّرس السّابع وهو كتابة وقراءة القرآن الكريم، ويكون الاختبار في حال إكمال الطّالِب جميع السّور من سورة الفاتحة إلى سورة القدر، ويكون الاختبار في جميع

السُّور، أو يقسّم المعلم للطلّاب الاختبار على مرحلتين من الفاتحة إلى سورة الفيل، ثمّ من سورة الهمزة إلى سورة القدر، ويكون اختباراً في الحفظ فقط، فمهمّة المعلم في هذه السورة الحرص على النطق الصّحيح، وطريقة الحفظ والمراجعة الصّحيحة، وتمّ بيان طريقة المراجعة والحفظ آخر الكتاب.

❖ سادساً: عند اختبار القرآن، يُسأل الطّالب أربعة أسئلة، لكلّ أربع سور سؤال، ومجموع درجات الحفظ ومخارج الحروف والتّجويد مئة درجة، وبالنسبة للحفظ، كلُّ خطأ بثلاث درجات، والخطأ في المخارج والتّجويد بدرجة واحدة.

فإن كان المجموع تسعون فما فوق، يكتب له اجتاز الاختبار، وإن كان أقلّ من ذلك يكتب له إعادة، مع كتابة الملاحظات في المرّع الأخير، ويراجع في آخر الدليل منهجيّة مقترحة للحفظ والمراجعة.

### تنبيه:

قد أُرْفِق في آخر كلّ درس بقسميّه نموذج تقييم، مع توقيع المعلم والمشرف ووليّ أمر الطّالب، فإن رأى المعلم تغيير طريقة الاختبار، ولم يُرد أن يستعمل هذا النموذج في التّقييم فله ذلك؛ ولكنّ الأفضل والأحسن أن تكون طريقة تقييمه واحدة، ثمّ إن توقيع المعلم ووليّ الأمر لازم؛ لأنّه متابعة للطلّاب في أوّل بداية طلبه للعلم، وفيه إعلام لوليّ أمره باهتمام المعلم بهذا الطّالب، وعلى المعلم أن يتأكّد من أنّ وليّ الأمر على علم بهذه النتائج.



## طريقة التَّهْجِي

إِنَّ مِنَ الْأَسْسِ الْمَهْمَّةِ فِي الْعَمَلِيَّةِ التَّعْلِيمِيَّةِ الْوَصُولَ بِالْمُنْعَلَمِ إِلَى طَرِيقَةِ تَهْجِي الْحُرُوفِ مَرْكَبَةً فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ، وَجَعَلْنَا فِي هَذِهِ الْقَاعِدَةِ الْكَلِمَاتَ مَقْسَمَةً عَلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ، كَمَا أُرْفِقُ فِي آخِرِ كُلِّ قِسْمٍ مِنَ التَّدْرِيْبَاتِ مَلْفٌ إِثْرَانِيٌّ؛ قَدْ يَسْتَعِينُ بِهِ الْمَعْلَمُ عَلَى إِضَافَةِ أَمْثَلَةٍ أُخْرَى لِلطَّلَابِ لِقِرَائَتِهَا وَتَحْقِيقِ الْهَدَفِ مِنْ كُلِّ دَرَسٍ.

### ❖ الْقِسْمُ الْأَوَّلُ: كَلِمَاتٌ مِنْ ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ:

وَيَأْتِي هَذَا فِي الدَّرْسِ الثَّلَاثِ وَالرَّابِعِ، وَطَرِيقَةُ التَّهْجِي فِيهِ: يَنْطِقُ الْكَلِمَةَ كَامِلَةً، ثُمَّ يَنْطِقُ الْحَرْفَ الْأَوَّلَ مُسْتَقِلًّا عَنِ الثَّانِي، وَالثَّانِي مُسْتَقِلًّا عَنِ الْأَوَّلِ، وَالثَّلَاثَ مُسْتَقِلًّا عَنِ الْأَوَّلِ وَالثَّانِي؛ فَتَكُونُ هَكَذَا: (سَمِعَ)، (سَمِ)، (عَ)، وَبَعْدَ الْإِنْتِهَاءِ تُنْطِقُ الْكَلِمَةَ كَامِلَةً: (سَمِعَ).

### ❖ الْقِسْمُ الثَّانِي: كَلِمَاتٌ أَكْثَرَ مِنْ ثَلَاثِ أَحْرَفٍ:

وَيَأْتِي هَذَا فِي كَثِيرٍ مِنَ الدَّرْسِ الْخَامِسِ وَالسَّادِسِ، وَطَرِيقُ التَّهْجِي فِيهِ: يَنْطِقُ الْكَلِمَةَ كَامِلَةً، ثُمَّ يَنْطِقُ الْحَرْفَ الْأَوَّلَ، ثُمَّ يَجْمَعُ الْحَرْفَ الْأَوَّلَ مَعَ الثَّانِي، ثُمَّ يَجْمَعُ الْحَرْفَ الْأَوَّلَ بِالثَّانِي مَعَ الثَّلَاثِ، وَهَكَذَا نَرْجِعُ إِلَى الْحَرْفِ الْأَوَّلِ دَائِمًا؛ فَتَكُونُ هَكَذَا: (سَيَدَّكَّرُ)، (سَمِ)، (سَمِي)، (سَمِيَدَّ)، (سَمِيَدَّكَّرُ)، وَبَعْدَ الْإِنْتِهَاءِ تُنْطِقُ الْكَلِمَةَ كَامِلَةً: (سَمِيَدَّكَّرُ).

❖ الْقِسْمُ الثَّلَاثُ: قراءة القرآن الكريم:

وطريقة التَّهْجِي تكون على نحوِ الْقِسْمِ الثَّانِي، فقس على ذلك، وتطبيقها يكون مع صغار السِّنِّ، أو من لا يحسن اللُّغَةَ الْعَرَبِيَّةَ، أو يكون بتلقين كلمات كاملة ثمَّ ربطها ببعض، وتمَّ تطبيق الطَّرِيقَةَ فِي سُورَةِ الْفَاتِحَةِ فقط؛ فِيرْجِعْ إِلَيْهَا.

## التَّدرِيبُ الْأَوَّلُ: طَرِيقَةُ إِمْسَاكِ الْقَلَمِ وَالْكِتَابَةِ بِهِ

- ١ - طريقة الكتابة تكون من خلال إمساك الطالب القلم، حسب الصورة المرفقة في كتاب المُتعلِّم، معتمداً على ثلاثة أصابع، السَّبَّاحَة والإبْهَام متلامسان، ومعتمداً على جانب الأَصْبُعِ الوُسْطَى، ويكون الإمساك من غير ضَغْطٍ ولا تَكْلُفٍ، ثمَّ يَتَدَرَّبُ على إمساك القلم حسب الصَّفْحَةِ التَّالِيَةِ.
- ٢ - تكون طريقة كتابة الحرف من الجهة اليمنى دائماً؛ فيبدأ الطالب الكتابة من الجهة اليمنى للحرف، ثمَّ نَقْطُ الحَرْفِ، ثمَّ الحَرْكَةَ، وإن كان الحرف مشدداً، فنَقْطُ الحَرْفِ، ثمَّ الشَّدَّةَ، ثمَّ الحَرْكَةَ.
- ٣ - في حالة تعذُّر الكتابة لوجود مانع كبعض الأطفال الصَّغار وغيرهم؛ فيمسكون القلم حسب استطاعتهم، أو يبدأ في مرحلة التَّلْقِينِ من غير كتابة، مع التَّدْرِبِ الدَّائِمِ على إمساك القلم والكتابة.



## الدَّرْسُ الْأَوَّلُ: الحُرُوفُ الهِجَائِيَّةُ

وفيه:

القسم الأول: معرفة الحرف الهجائيّ باسمه وشكله.

القسم الثاني: كتابة الحرف الهجائيّ.

### المطلوب من الطالب

بعد الانتهاء من هذا الدرس يصبح الطالب قادراً - بإذن الله - على أن:

- ◆ يتعرّف على الحروف الهجائيّة.
- ◆ يقرأ الحروف الهجائيّة؛ قراءةً صحيحةً.
- ◆ يحفظ الحروف الهجائيّة.
- ◆ يمسك القلم ويكتب تبعاً للجرّ الذي وُضع له.
- ◆ يستوعب كتابة الحروف الهجائيّة؛ كتابةً صحيحةً.

## شرح الدرس الأول

**القسم الأول: معرفة الحرف الهجائي باسمه وشكله، مع حفظه**

- ١ - يقرأ المعلم الحرف على الطالب عدّة مرّات مع بيان هذا الحرف بالإشارة إليه، مثال ذلك حرف الـ (ب) يقرؤه المعلم (باء) مع الإشارة إليه، ثمّ يشير الطالب كذلك إلى الحرف مع قراءته.
- ٢ - يُرَدِّدُ الطَّالِبُ عَلَى الْمَعْلَمِ بِمِثْلِ مَا قَرَأَ، وَهَكَذَا إِلَى أَنْ يَتَعَرَّفَ عَلَى الْحَرْفِ وَيَنْطِقَهُ بِالشَّكْلِ الصَّحِيحِ، ثُمَّ يَحْفَظُهُ، ثُمَّ فِي بَقِيَّةِ الْحُرُوفِ عَلَى هَذَا النَّحْوِ.

### ملاحظة:

- ١ - أسماء الحروف تُنطق كما في التّسجيل الصّوتيّ ساكنة الحرف الأخير، ومقدار صوت الحرف في قراءته حركتان من غير زيادة على ذلك.
- ٢ - قد ينطق الطالب في بداية تعلّمه الحرف بشكل غير صحيح، فيوجّهه المعلم ولا يُثقل عليه؛ لأنّ هذه الحروف ستكرر في قادم الدروس.
- ٣ - لنطق بعض الحروف لهجات فمثلاً: حرف الباء في بعض المناطق تنطقه (ب) كأنها إمالة، فإن كان المعلم من هذه المناطق فلا يُغيّر ذلك؛ لأنّه قد يصعب هذا على الطفل الصّغير، وأيضاً فلا يفتح الطالب (رمز الاستجابة السّريع) الموجود فوق الدرس؛ لاختلاف النطق بسبب اللّهجة؛ لكن يلزم النطق الصّحيح للحرف.

٤ - يقرأ المعلم اسم الدرس مع الإشارة إليه، ثم يشير الطالب كذلك إلى عنوان الدرس مع قراءته، وهكذا في بقية الدروس.

٥ - الحرف الأول الألف (ا) ليس حرفاً مستقلاً كبقية الحروف، فإنه لا بدّ من حَرْفٍ قبله؛ فيكون حرف مدّ حينئذٍ، وعليه فقد اختلف أهل العربية في عدد الحروف الهجائية، وقد اخترت هذا الترتيب والعدد؛ لأنه الأشهر والأضبط.

٦ - حرف ألف (ا)، يختلف عن الهمزة (ء)، فشكل الألف واحد (ا)، وصوته كذلك، وشكل الهمزة (ء) يتعدّد باختلاف الحركة الداخلة عليها، فأشكالها هي: ء/أ/إ/ؤ/ئ/ئ/آ/، وحرف الهمزة له نطق واحد على حسب الحركة الداخلة عليه، وشكله لا يؤثر في النطق.

### القسم الثاني: كتابة الحرف الهجائي

١ - يُرشد المعلم الطالب إلى كيفية كتابة الحرف ويحفّزه في أوّل الخطوات.

٢ - يتعاون المعلم مع الطالب لإمسك القلم - إن كان لا يعرف إمساكه - وإمساكه على حسب الصورة المرفقة.

٣ - يوجّه المعلم الطالب إلى الكتابة فيتبع الجرّ، ويحاول المعلم أثناء كتابة الطالب أن يقرأ له الحرف الذي يكتبه.

٤ - يُعلّم الطالب البصير - الأعمى - ويرغبه بإعطائه حرفاً آخر زيادةً على زملائه.

ملاحظة:

- ١- ليس الغرض في هذا الدرس ألا يُخطئ الطالب أثناء تتبع الجرّ، وإنما الغرض أن يعرف إمساك القلم، مع تتبع الجرّ ما استطاع.
- ٢- لا تجعل الطالب يمسح الخطأ إن كان قد أخطأ، وإنما حاول أن تمسحه أنت؛ إن وجدت أنه قد أخطأ كثيراً، وإلا فاتركه.
- ٣- حاول أن تمسك القلم مع الطالب خصوصاً في أول كل حرف، أو بشرح الطريقة قبل الكتابة.
- ٤- عند وجود طالب يعاني من أيّ إعاقة في يده حاول أن تغيّر له طريقة إمساك القلم بما يتناسب مع حالته.
- ٥- يقرأ المعلم اسم الدرس مع الإشارة إليه، ثمّ يشير الطالب كذلك إلى عنوان الدرس مع قراءته، وهكذا في بقية الدروس.
- ٦- يُفضّل الاستعانة بسبورة بيضاء أو أيّ وسيلة تعليميّة تخدم الطالب لتعليمه كيفيّة الجرّ؛ فإنّها أسهل في المسح، وفيها تحفيز للطلاب على التنافس فيما بينهم.

أسئلة قبل بداية الدرس وعند نهايته:

فهذه أسئلة في كل درس بها تُعزّز رسالة مراكز التعليم، وتؤكد بها ضرورة اقتران الدراسة العلميّة بالتربية الإيمانيّة، من خلال تعلم توحيد الله ومعرفة ضروريّات الدين، إلى جانب الآداب والأذكار، ممّا يُعين المتعلم على اتباع منهج سليم وصحيح.

وقد اخترتُ لكلِّ درسٍ مجموعةً من الأسئلة يطرحها المعلمُ على الطُّلابِ، ويقوم بتلقينهم الإجابة عليها، وتكرَّرَ هذه الأسئلة على مدار الأسبوعِ، بحيث يُطرح سؤالٌ قبل بداية الدَّرسِ وآخر عند نهايته، وفي الأسبوعِ الرَّابِعِ، تتمُّ مراجعة ما تمَّ أخذه في الأسابيع الثلاثة الأولى، تعزيراً لترسيخ المعلومات في أذهان الطُّلابِ.

### الأسبوع الأول

قبل بداية الدَّرسِ: أين الله؟ في السماء.

عند انتهاء الدَّرسِ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ»<sup>(١)</sup>.

### الأسبوع الثاني

قبل بداية الدَّرسِ: لماذا خلقنا الله؟ خلقنا لعباته.

عند انتهاء الدَّرسِ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَثَلُ الَّذِي يَذْكُرُ رَبَّهُ وَالَّذِي لَا يَذْكُرُ رَبَّهُ، مَثَلُ الْحَيِّ وَالْمَيِّتِ»<sup>(٢)</sup>.

### الأسبوع الثالث

قبل بداية الدَّرسِ: ما أعظم ما أمرنا الله به؟ التَّوحيد.

عند انتهاء الدَّرسِ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا دَخَلَ الْخَلَاءَ قَالَ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخُبْثِ وَالْخَبَائِثِ»<sup>(٣)</sup>.

### الأسبوع الرَّابِعِ

مراجعة لما أخذ في هذا الدَّرسِ.

(١) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ.

(٢) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

(٣) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

## إرشاد:

١- من أهم ركائز التعليم؛ العناية بالمتعلم والاهتمام به، والصبر عليه، وأن يجعله مثل ولده، قال النووي رَحِمَهُ اللهُ: «وينبغي أن يحنو - أي المعلم - على الطالب، ويعتني بمصالحه كاعتناؤه بمصالح نفسه ومصالح ولده، ويُجري المتعلم مجرى ولده في الشفقة عليه، والاهتمام بمصالحه، والصبر على جفائه، وسوء أدبه، ويعذره في قلة أدبه في بعض الأحيان؛ فإنَّ الإنسان معرَّض للنقائص، لا سيما إن كان صغير السن»<sup>(١)</sup>.

٢- حدَّد ابن جماعة رَحِمَهُ اللهُ أول غايات المعلم مع طلبته بقوله: «أن يقصد بتعليمهم وتهذيبهم وجه الله تعالى، ونشر العلم، وإحياء الشَّرع، ودوام ظهور الحق، وخمول الباطل، ودوام خير الأمة بكثرة علمائها، واغتنام ثوابهم، وتحصيل ثواب من ينتهي إليه علمه من بعضهم، وبركة دعائهم له وترحمهم عليه، ودخوله في سلسلة العلم بين رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وبينهم، وعداده في جملة مبلغي وحي الله تعالى وأحكامه؛ فإنَّ تعليم العلم من أهم أمور الدين، وأعلى درجات المؤمنين»<sup>(٢)</sup>.

٣- التزام معتقد أهل السنة والجماعة، فإنَّ اعتقادك بهذا وبته للطلاب بالأساليب الشرعية المتنوعة من أسباب صلاح قلوبهم، يقول الداني ناصحاً للطلاب: بأن يقصدوا في العلم من كان على عقيدة أهل السنة والجماعة<sup>(٣)</sup>.



(١) التبيين في آداب حملة القرآن (ص ٣٠).

(٢) تذكرة السامع والمتكلم (ص ٤٧).

(٣) الأرجوزة المنبّهة، بيت (٤٨٩). قال: وَاتَّبَعَ السُّنَّةَ وَالْجَمَاعَةَ ... وَقَامَ لِلَّهِ بِحُسْنِ الطَّاعَةِ.

## الدَّرْسُ الثَّانِي: تَمْيِيزُ الْحَرْفِ

وفيه:

القِسْمُ الأوَّل: معرفة الفروق بين الحروف المتشابهة.

القِسْمُ الثَّانِي: كتابة الحروف مع التَّمْيِيز بينها.

### المطلوب من الطَّالِب

بعد الانتهاء من هذا الدَّرْس يصبح الطَّالِب قادراً - بإذن الله - على أن:

١ - يتعرَّفَ على الحروف الهجائيَّة، مع ما يُمَيِّز المتشابه منها.

٢ - يقرأ الحروف الهجائيَّة؛ قراءةً صحيحةً، مع معرفة ما يُمَيِّز الحروف

بعضها من بعض.

٣ - يُمسك الطَّالِب القلم مباشرةً، ويكتب تبعاً للجرِّ الذي وضع له.

٤ - يَسْتَوْعِبَ كتابة ما يُمَيِّز الحروف الهجائيَّة بعضها من بعض، مع

كتابة الحرف كاملاً في المُهْمَل، وكتابة الإعجام فقط في الحروف المُعْجَمَة؛

كتابةً صحيحةً.

## شرح الدرس الثاني

### القِسْمُ الأوَّل: معرفة الفروق بين الحروف المتشابهة

١- يقرأ المعلم الحرف على الطالب عدّة مرّات مع الإشارة إلى ما يميّزه، مثال ذلك: حرف الـ (ب) يقرؤه المعلم (باء) ثمّ يقول: نقطة من أسفل، وأيضا: (تاء) نقطتان من فوق، وأيضا: (حاء) لا شيء عليها، أو مُهملة .

٢- يُرَدِّدُ الطَّالِبُ خَلْفَ المَعْلَمِ بمثل ما قرأ، وهكذا إلى أن يَعْرِفَ الحرفَ وما يميّزه، ثمّ في بَقِيَّةِ الحروف على هذا النّحو.

### ملاحظة:

١ - استمع إلى كيفية نطق هذا التمييز بين الحروف عن طريق (رمز الاستجابة السريع) الذي في أعلى كتاب المتعلم.

٢ - سماع الدرس عبارة عن إعطائك فكرة لكيفية عرض الدرس على الطّلاب، فانطق هذا التمييز بلهجتك إن كان الطّلاب لا يعرفون النطق بهذه الطريقة.

### القِسْمُ الثَّانِي: كتابة الحروف مع التمييز بينها

١ - يوجّه المعلم الطالب إلى الكتابة فيتبع الجرّ، مع التأكيد فقط على جرّ النقط الذي يميّز الحروف المتشابهة، ويحاول المعلم أثناء كتابة الطالب أن يقرأ له الحرف ويتبع ذلك بيان ما يميّزه.

ملاحظة:

١ - يُعتبر هذا الدرس تأكيداً للدرس السابق؛ لأنَّ الأساس والأهمَّ في البداية حفظ الحروف.

أسئلة قبل بداية الدرس وعند نهايته:

الأسبوع الأوّل

قبل بداية الدرس: ما أعظم ما نهى الله عنه؟ الشُّرك.

عند انتهاء الدرس: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا خَرَجَ مِنَ الْغَائِطِ قَالَ: «عُفْرَانَاكَ»<sup>(١)</sup>.

الأسبوع الثاني

قبل بداية الدرس: ما هو التَّوْحِيد؟ هو إفراد الله بالعبادة.

عند انتهاء الدرس: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ الْمَسْجِدَ فَلْيُقِلِّ:

اللَّهِمَّ افْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ، وَإِذَا خَرَجَ فَلْيُقِلِّ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ»<sup>(٢)</sup>.

الأسبوع الثالث

قبل بداية الدرس: ما هي كلمة التَّوْحِيد؟ لا إله إلاَّ الله.

عند انتهاء الدرس: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ: «سُبْحَانَ رَبِّيَ

الْعَظِيمِ»<sup>(٣)</sup>.

الأسبوع الرَّابِع

مراجعة لما أخذ في هذا الدرس.

(١) رَوَاهُ أَحْمَدُ.

(٢) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

(٣) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

## إرشاد:

♦ تأديب النَّاشِئَةِ وقيادتهم لأعلى المراتب ليس بالأمر السَّهْلَ، قال الإمام الشافعي رَحِمَهُ اللهُ: «سِيَّاسَةُ النَّاسِ أَشَدُّ مِنْ سِيَّاسَةِ الدَّوَابِّ»<sup>(١)</sup>.

♦ المعلم هو الَّذِي يجعل من الطَّالِبِ إنساناً متميزاً وناجحاً، يقول ابن مسكويه رَحِمَهُ اللهُ: «وذلك أَنَّ الصَّبِيَّ في ابتداء نشوئه يكون على الأكثر قبيح الأفعال إمَّا كُلِّهَا وإمَّا أَكْثَرَهَا... ثمَّ لا يزال به التَّأديبُ والسُّننُ والتَّجاربُ حتَّى ينتقل في أحوال بعد أحوال، فذلك ينبغي ألاَّ يؤخذ ما دام طفلاً»<sup>(٢)</sup>. وقد أشار النُّوويُّ رَحِمَهُ اللهُ لهذا المسلك التَّربويِّ فقال: «وينبغي أن يؤدَّب المتعلِّم على التَّدرِج: بالأداب السُّنِّيَّة، والشَّيْمِ المرضِيَّة»<sup>(٣)</sup>. ورسالة البيت مهمَّة في إكمال الطَّالِبِ وإعداده إيمانياً وخلقياً، فالبيت يُكْمِلُ رسالة الحلقة القرآنيَّة التي يتعلَّم فيها.

♦ لا بدَّ من التَّدرُّج في تعليم القرآن ومراعاة الفروق الفرديَّة بين الطُّلَّابِ، يقول الخطيب البغدادي رَحِمَهُ اللهُ: «اعلم أنَّ القلب جارحة من الجوارح تحتمل أشياء، وتعجز عن أشياء، كالجسم الَّذِي يحتمل بعض النَّاسِ أن يحول مائتي رطل، ومنهم من يعجز عن عشرين رطلاً،... فكذلك القلب؛ مِنْ النَّاسِ مَنْ يحفظ عشر ورقات في ساعة، ومنهم من لا يحفظ نصف صفحة في أيام... فليقتصر كلُّ امرئٍ من نفسه على مقدار يبقى فيه ما لا يستفرغ كلَّ نشاطه؛ فإنَّ

(١) الجامع لأخلاق الرَّاوي للخطيب البغدادي (١/٣٤٤).

(٢) تهذيب الأخلاق لابن مسكويه (ص ٦٨).

(٣) التبيان في آداب حملة القرآن (ص ٤١).

ذلك أعون له على التَّعَلُّمِ»<sup>(١)</sup>. وقال ابن جماعة رَحِمَهُ اللهُ: «ولا يشير - المعلم -  
على الطَّالِبِ بتعلُّم ما لا يحتمُّه فَهْمُهُ أو سِنُّهُ»<sup>(٢)</sup>.



---

(١) الفقيه والمتفهم (٢/٢١٥).

(٢) تذكرة السامع والمتكلم (ص ٥٥).

## الدَّرْسُ الثَّلَاثُ: الْحُرُوفُ مَعَ الْحَرَكَاتِ وَالسُّكُونِ

وفيه:

القِسْمُ الْأَوَّلُ: معرفة الحركات الداخلة على الحرف.

القِسْمُ الثَّانِي: كتابة الحروف مع الحركات والسُّكُونِ.

القِسْمُ الثَّلَاثُ: تدريب على قراءة الدَّرْسِ.

### المطلوب من الطالب:

بعد الانتهاء من هذا الدَّرْسِ يصبح الطَّالِبُ قادراً - بإذن الله - على أن:

- ◆ يتعرَّفَ على الحروف الهجائية مع الحركات والسُّكُونِ.
- ◆ يقرأ الحروف الهجائية مع الحركات والسُّكُونِ؛ قراءةً صحيحةً.
- ◆ يستوعب كتابة الحروف الهجائية مع الحركات والسُّكُونِ.
- ◆ يكتب الحروف مع الحركات والسُّكُونِ؛ كتابةً صحيحةً.
- ◆ يقرأ الكلمات؛ قراءةً صحيحةً.

## شرح الدرس الثالث

### القسم الأول: معرفة الحركات الداخلة على الحرف

- ١ - قبل البدء في الدرس يُعرِّف المعلمُ الطُّلابَ أنَّ الحركة عبارة عن رَسْمٍ صغير، يكون فوق الحرف أو تحته.
- ٢ - يقرأ المعلمُ على الطُّلابِ الحرف على مرحلتين، الأولى: يقول المعلمُ مثلاً: (أ) فتحة (إ) كسرة، (أ) ضمة، (أ) سكون، ويردُّ الطالبُ بمثل ما قرأ المعلمُ، والثانية: يقرأ المعلمُ صَوْت الحرف من غير بيان لهذه الحركة، ويردُّ الطالبُ بمثل ما قرأ المعلمُ.

### ملاحظة:

- ١ - القراءة التي في (رمز الاستجابة السريع) هو صَوْت الحرف مع حركته من غير بيان لهذه الحركة، ولو استعمل المعلمُ الطَّرِيقَتَيْنِ فهو الأحسن.
- ٢ - استمع إلى كَيْفِيَّة النُّطق عن طريق (رمز الاستجابة السريع) الذي في أعلى كتاب المتعلِّم، ولاحظ عدم إطالة الصَّوْت بالحركة، والسُّكون لا يكون مع تشديد الحرف الموقوف عليه.
- ٣ - تراعى اللِّهجات والمذاهب عند استعمال الطَّرِيقَةِ الأولى، فإمَّا أن يقال: فتحة أو نضبة، وكسرة أو خفضة، وسكون أو جزمة، على حسب المذهب المعمول به عند المعلم.

٤ - يمكن للمعلم البدء في تعليم القرآن ويُفَضَّلُ أن يأخذ آية واحدة في كلِّ أسبوع، من غير أن يثقل على الطالب؛ ويكون عرض القرآن إمَّا بهذه الطريقة: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾ يقرأ المعلم الكلمة، ثمَّ يفكِّكها؛ ليسهل نطقها كاملة، فيقول: (أل) يُكرِّر الطالب ذلك ثلاث مرَّات، ثمَّ يقول: (ألح) يُكرِّر الطالب ذلك ثلاث مرَّات، ثمَّ يقول: (ألحم) يُكرِّر الطالب ذلك ثلاث مرَّات، ثمَّ يقول: (ألحمد) يُكرِّر مثل الأوَّل، ثمَّ يقول: (ألحمد ل) يُكرِّر كذلك، ثمَّ يقول: (ألحمد ل ل) يُكرِّر كذلك، ثمَّ يقول: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾ يُكرِّرها أكثر من ثلاث مرَّات؛ لأنَّ الكلمة أصبحت مكتملة المعنى، وهكذا إلى نهاية الآية، أو يأخذ لهم الكلمة كاملة، أو الآية كاملة، والأفضل أن يقرأ عليهم الكلمة كاملة، أو الآية كاملة؛ لأنَّ طريقة التهجِّي هذه ستكون في المرحلة الثانية كما سبق. وهذا يكون في آخر الوقت عند انتهائهم من الدرس الرَّئيسيِّ ومراجعة دروسهم السَّابقة، حسب المنهجية في التَّوجيهات العامَّة في الحفظ والمراجعة آخر الكتاب.

### القسم الثاني: كتابة الحروف مع الحركات والسكون

- ١- تُكتب الحروف مع الحركات والسكون كتابة صحيحة.
- ٢- عند الكتابة يحاول الطالب أن يكتب ويقرأ في آنٍ واحدٍ، ويستعمل في القراءة الطريقة الثانية المذكورة في القسم الأوَّل.
- ٣- يعرف المُعلِّم الطالب أن الحرف له أشكال متنوعة على حسب وجوده أول الكلمة، أو وسطها أو آخرها.

### القِسْمُ الثَّلَاثُ: تَدْرِيبٌ عَلَى قِرَاءَةِ الدَّرْسِ

هذا التَّدْرِيبُ عبارة عن قراءة الكلمات متمثلة في الحركات الدَّاخِلَةَ على الحرف، ويكون عرضها للطَّالِبِ بهذه الطَّرِيقَةِ: ﴿قَرَأَ﴾ يقرأ المعلمُ الكلمة، ثمَّ يَفْكِّكُهَا؛ لِيَسْهَلَ نُطْقُهَا كَامِلَةً، فيقول: (قَد) يُكْرِّرُ الطَّالِبُ ذلك ثلاث مرَّاتٍ، مع وضع المعلمِ إصْبَعَهُ على الحرف وكذلك الطَّالِبُ، ثمَّ يقول: (رَ) يُكْرِّرُ الطَّالِبُ ذلك ثلاث مرَّاتٍ، مع وضع المعلمِ إصْبَعَهُ على الحرف وكذلك الطَّالِبُ، ثمَّ يقول: (أ) يُكْرِّرُ مثل الأوَّلِ، ثمَّ يقول: (قَرَأَ) يُكْرِّرُهَا الكلمة أكثر من ثلاث مرَّاتٍ؛ لأنَّ الكلمة أصبحت مكتملة المعنى، ثمَّ يُكْرِّرُ الطَّالِبُ القراءة على النَّحْوِ السَّابِقِ (قَد) (رَ) (أ)، (قَرَأَ) يأخذ كلَّ يومٍ كلمةً واحدةً، أو التَّدْرِيبُ كاملاً، أو على حَسَبِ قُدْرَةِ الطَّالِبِ.

وتوجد قراءةٌ صوتيَّةٌ للتَّدْرِيبِ، يستعين بها الطَّالِبُ على التَّهَجِّيِّ والقراءة الصَّحِيحَةِ، كما يوجد ملفٌ إثرائيٌّ فيه عدَّةُ كلمات قد يستعين بها المعلمُ في التَّأَكِيدِ على أهداف الدَّرْسِ، وفتح الملفِّ ليس بلازم إنَّ عِلْمَ المعلمِ أنَّ الهدف وهو معرفة قراءة الحروف مركَّبةً مع التَّهَجِّيِّ صحيح لدى الطَّالِبِ.

### أَسْئَلَةٌ قَبْلَ بَدَايَةِ الدَّرْسِ وَعِنْدَ نَهَايَتِهِ:

#### الْأَسْبُوعُ الْأَوَّلُ

قبل بداية الدَّرْسِ: ما معنى لا إله إلا الله؟ لا معبود بحقٍ إلا الله.  
عند انتهاء الدَّرْسِ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ فِي سُجُودِهِ: «سُبْحَانَ رَبِّي الْأَعْلَى»<sup>(١)</sup>.

(١) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

## الأسبوع الثاني

قبل بداية الدرس: من هو معبودك؟ الله معبودي ليس لي معبود سواه.  
 عند انتهاء الدرس: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا اشْتَكَى: «يَقْرَأُ عَلَى نَفْسِهِ بِالْمُعَوِّذَاتِ، وَيَنْفُثُ»<sup>(١)</sup>.

## الأسبوع الثالث

قبل بداية الدرس: ما اسم نبيِّنا؟ هو محمد بن عبد الله بن عبد المطلب.  
 عند انتهاء الدرس: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ دَلَّ عَلَى خَيْرٍ؛ فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِ فَاعِلِهِ»<sup>(٢)</sup>.

## الأسبوع الرابع

مراجعة لما أخذ في هذا الدرس.

### إرشاد:

♦ يرشد ابن جماعة رَحِمَهُ اللهُ إِلَى الطَّرِيقَةِ الَّتِي يَنْبَغِي لِمُعَلِّمِ الْقُرْآنِ أَنْ يُوَدِّيَهَا عِنْدَ تَعْلِيمِهِ وَهِيَ: «أَلَّا يَرْفَعَ صَوْتَهُ زَائِدًا عَلَى قَدْرِ الْحَاجَةِ، وَلَا يَخْفِضُهُ خَفْضًا لَا يَحْصُلُ مَعَهُ كِمَالُ الْفَائِدَةِ... وَلَا يَسْرُدُ الْكَلَامَ سَرْدًا، بَلْ يُرْتِّلُهُ وَيُرْتَّبُهُ وَيَتَمَهَّلُ فِيهِ؛ لِيَفَكِّرَ فِيهِ هُوَ وَسَامِعُهُ»<sup>(٣)</sup>.

♦ يَنْبَغِي النَّوَوِيُّ رَحِمَهُ اللهُ لِأَمْرِ مَهْمٍّ يَنْبَغِي لِمُعَلِّمِ الْقُرْآنِ أَنْ يَتَفَتَّنَ لَهُ، فَيَقُولُ: «وَيَنْبَغِي أَلَّا يَتَعَاضَمَ عَلَيِ الْمُتَعَلِّمِينَ بَلْ يَلِينُ لَهُمْ، وَيَتَوَاضَعُ مَعَهُمْ، فَقَدْ جَاءَ

(١) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

(٢) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

(٣) تَذْكَرَةُ السَّامِعِ وَالْمُتَكَلِّمِ (ص ٣٩).

في التّواضع لآحاد النّاس أشياء كثيرة معروفة، فكيف بهؤلاء الذين هم بمنزلة أولاده، مع ما هم عليه من الاشتغال بالقرآن، مع ما لهم عليه من حقّ الصُّحبة وتردُّدهم إليه<sup>(١)</sup>.

### تنبيه لغير الناطقين بالعربيّة:

♦ هذه منهجيّة لغير الناطقين أو من يعاني صعوبةً في نطق بعض الأحرف؛ لزيادة تأكيد أصوات الحروف على حسب الحركة الدّاخلة عليها، وتكون في الآتي:

١ - بعد الانتهاء من المرحلة الأولى وهي معرفة الحركات وكيفية نطقها وكتابتها؛ تنتقل إلى الخطوة الثّانية.

٢ - تُجمع مخارج الحلق مع بعض، ومخارج الفم بهذه الطّريقة، فينطق المتعلّم هذه الحروف بحسب هذا التّرتيب، وهي كالآتي:

حروف الفم	حروف الحلق
ق، ك، ج، ش، ي، ض، ل، ن، ر، ط، ت، د، ص، س، ز، ظ، ذ، ث، ف.	أ، هـ، ع، ح، غ، خ.
ق، ك، ج، ش، ي، ض، ل، ن، ر، ط، ت، د، ص، س، ز، ظ، ذ، ث، ف.	إ، هـ، ع، ح، غ، خ.

(١) التبيان في آداب حملة القرآن (ص ٤٠).

حروف الفم	حروف الحلق
قُ، كُ، جُ، شُ، يُّ، ضُ، لُ، نُ، رُ، طُ، تُ، دُ، صُ، سُ، زُ، ظُ، ذُ، ثُ، فُ.	أُ، هُ، عُ، حُ، غُ، خُ.
قَ، كَ، جَ، شَ، يَ، ضَ، لَ، نَ، رَ، طَ، تَ، دَ، صَ، سَ، زَ، ظَ، ذَ، ثَ، فَ.	
قِ، كِ، جِ، شِ، يِ، ضِ، لِ، نِ، رِ، طِ، تِ، دِ، صِ، سِ، زِ، ظِ، ذِ، ثِ، فِ.	
قُ، كُ، جُ، شُ، يُّ، ضُ، لُ، نُ، رُ، طُ، تُ، دُ، صُ، سُ، زُ، ظُ، ذُ، ثُ، فُ.	أُ، هُ، عُ، حُ، غُ، خُ.
أَقُ، أَكُ، أَجُ، أَشُ، أَيُّ، أَضُ، أَلُ، أَنْ، أَرُ، أَطُ، أَثُ، أَذُ، أَصُ، أَسُ، أَزُ، أَظُ، أَذُ، أَثُ، أَفُ.	

٣ - نقارن بين الحروف المتشابهة في النطق وهي الحروف التي لولا

الصِّفَّة الموجودة فيها أو مخرجها لكانت حرفاً آخر، وهي كالاتي:

مقارنة بين بعض الحروف المتشابهة في النطق	
طَ	تَ
ظَ	ضَ

مقارنة بين بعض الحروف المتشابهة في النطق	
ض	د
ظ	ذ
ز	ذ
ف	ث
س	ت

قد يُكرّر هذا التّدريب على الطّالب في درس التّنين؛ بناءً على مقدّراته ومهارته في إدراك هذه الفروق بين الحروف المتشابهة في المخرج أو النطق في هذا الدّرس.



## الدَّرْسُ الرَّابِعُ: الْحُرُوفُ مَعَ التَّنْوِينِ

وفيه:

القِسْمُ الْأَوَّلُ: معرفة الحروف مع التَّنْوِينِ.

القِسْمُ الثَّانِي: كتابة الحرف مع التَّنْوِينِ.

القِسْمُ الثَّلَاثُ: تدريب على قراءة الدَّرْسِ.

### المطلوب من الطالب:

بعد الانتهاء من هذا الدرس يصبح الطالب قادراً -ياذن الله- على أن:

- ♦ يتعرَّفَ على التَّنْوِينِ وأنواعه.
- ♦ يَقْرَأَ الحرف المنوَّنَ؛ قراءةً صحيحةً.
- ♦ يَسْتَوْعِبُ كتابة الحرف المنوَّنِ.
- ♦ يَكْتُبُ الحرف المنوَّنَ؛ كتابةً صحيحةً.
- ♦ يَقْرَأُ الكلمات؛ قراءةً صحيحةً.

## شرح الدرس الرابع

### القسم الأول: معرفة الحروف مع التنوين

١- التنوين عبارة عن نون ساكنة زائدة لغير توكيد، تلحق آخر الاسم لفظاً وتفارقه خطأً، وتثبت في الوصل دون الوقف.

٢- قبل البدء في الدرس يُعرّف المعلمُ الطلاب: أنّ التنوين بالفتح؛ عبارة عن فتحين، وأنّ التنوين بالكسر عبارة عن كسرتين، وأنّ التنوين بالضمّ؛ عبارة عن ضمّتين، وأنّ التنوين؛ عبارة عن رسمٍ صغير يكون فوق الحرف أو تحته.

٣- يقرأ المعلمُ على الطلاب الحرف على مرحلتين، الأولى: يقول المعلمُ مثلاً: (ء) تنوين بالفتحة (ء) تنوين بالكسرة، (ء) تنوين بالضمّ، ويردّد الطالب بمثل ما قرأ المعلمُ، والثانية: يقرأ المعلمُ صوت الحرف من غير بيان لهذه الحركة، ويردّد الطالب بمثل ما قرأ المعلمُ.

#### ملاحظة:

١ - القراءة التي في (رمز الاستجابة السريع) هو صوت الحرف مع حركته من غير بيان لهذه الحركة، ولو استعمل المعلمُ الطريقتين فهو الأحسن.

٢ - استمع إلى كيفية النطق عن طريق (رمز الاستجابة السريع) الذي في أعلى كتاب المتعلم، ولاحظ عدم إطالة الغنة عند النطق بالتنوين.

## القِسْمُ الثَّانِي: كتابة الحرف مع التَّنوين

- ١ - يكتب الحروف مع التَّنوين؛ كتابةً صحيحةً.
- ٢ - الكتابة مع القراءة في آنٍ واحد.
- ٣ - يعرف المعلم الطالب أن الحرف المنون لا يكون إلا آخر الكلمة، فلا يكون أول الكلمة ولا وسطها.

## القِسْمُ الثَّلَاث: تدريب على قراءة الدَّرْس

هذا التَّدْرِيْب كالتَّدْرِيْب السَّابِق عبارة عن قراءة الكلمات متمثلة في الحركات الدَّاخِلة على الحرف، ويكون عرضها للطالب بهذه الطَّرِيقَة: ﴿سَفَرَةٌ﴾ يقرأ المعلم الكلمة، ثم يفكِّكها؛ ليسهل نطقها كاملةً، فيقول: (س) يُكرِّر الطالب ذلك ثلاث مرَّات، مع وضع المعلم إصبعه على الحرف وكذلك الطَّلَّاب، ثمَّ يقول: (ف) يُكرِّر الطالب ذلك ثلاث مرَّات، مع وضع المعلم إصبعه على الحرف وكذلك الطالب، ثمَّ يقول: (ر) يُكرِّر مثل الأوَّل، ثمَّ يقول: (ة) مثل الأوَّل، ثمَّ يقول: (سَفَرَةٌ) يُكرِّرها الكلمة أكثر من ثلاث مرَّات؛ لأنَّ الكلمة أصبحت مكتملة المعنى، ثمَّ يُكرِّر الطالب القراءة على النَّحو السَّابِق (س) (ف) (ر) (ة) (سَفَرَةٌ)، يأخذ كلَّ يومٍ كلمةً واحدةً، أو التَّدْرِيْب كاملاً، أو على حسبِ قُدْرَةِ الطَّلَّاب.

والتَّاء المربوطة ترسم كالهاء المتطرِّفة، وتقرأ على حسب الحركة الدَّاخِلة؛ تاءً عند الوصل، وهاءً عند الوقف، والمثال الموجود في التَّدْرِيْب هو: (فِتَّةٌ)، فيُقرأ بحركته.

وتوجد قراءةٌ صوتيَّةٌ للتَّدریب، يستعين بها الطَّالِب على التَّهجِّي والقراءة الصَّحيحة، كما يوجد ملفٌ إثرائيٌّ فيه عدَّة كلمات قد يستعين بها المعلِّم في التَّأكيد على أهداف الدَّرس، وفتح الملفِّ ليس بلازم إن علِم المعلِّم أنَّ الهدف وهو معرفة قراءة الحروف مركَّبة مع التَّهجِّي صحيح لدى الطَّالِب.



**أسئلة قبل بداية الدَّرس وعند نهايته:**

### الأسبوع الأوَّل

قبل بداية الدَّرس: كم كان عمر النَّبِيِّ ﷺ حين أنزل عليه الوحي؟  
أربعون سنةً.

عند انتهاء الدَّرس: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَكْمَلُ الْمُؤْمِنِينَ إِيمَانًا؛ أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا»<sup>(١)</sup>.

### الأسبوع الثَّاني

قبل بداية الدَّرس: بماذا بعث الله النَّبِيَّ ﷺ؟ بالندارة عن الشُّرك والدَّعوة إلى التَّوحيد.

عند انتهاء الدَّرس: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ طَعَامًا فَلْيَقُلْ: بِسْمِ اللَّهِ، فَإِنْ نَسِيَ فِي أَوَّلِهِ فَلْيَقُلْ: بِسْمِ اللَّهِ فِي أَوَّلِهِ وَآخِرِهِ»<sup>(٢)</sup>.

### الأسبوع الثَّالث

قبل بداية الدَّرس: ما الخير الَّذي دلَّ الأُمَّة عليه نبينا ﷺ؟ التَّوحيد وجميع ما يحبه الله ويرضاه.

(١) رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ.

(٢) رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ.

عند انتهاء الدرس: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنَامَ قَالَ: «بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ  
أَمُوتُ وَأَحْيَا»<sup>(١)</sup>.

### الأسبوع الرابع

مراجعة لما أخذ في هذا الدرس.

### إرشاد:

♦ إِنَّ صَلَاحَ نَفْسِكَ وَأَخْلَاقِكَ يُوَثِّرُ فِي صَغِيرِ السَّنِّ أَبْلَغَ مِنْ كَلَامِكَ،  
وهو السَّبِيلُ الْأَعْظَمُ لِلتَّأْثِيرِ فِيهِمْ، فهذا ابن الجوزي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَصِفُ حَالِ أَحَدِ  
شيوخه عندما رأى البكاء في عينه، وعدم سماحه لأحد بالغيبة في مجلسه،  
فكان ابن الجوزي وهو صغير السن حينئذ، يَعْمَلُ بكاؤه في قلبه، ويبنى  
قواعد الأدب في نفسه<sup>(٢)</sup>. ويقول عمرو بن عتبة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِمُعَلِّمِ وَلَدِهِ: «ليكن  
أَوَّلَ إِصْلَاحِكَ لَوْلَدِي إِصْلَاحَكَ لِنَفْسِكَ، فَإِنَّ عَيْنَهُمْ مَعْقُودَةٌ بِكَ، فَالْحَسَنُ  
عِنْدَهُمْ مَا صَنَعْتَ، وَالْقَبِيحُ عِنْدَهُمْ مَا تَرَكْتَ، عَلِّمَهُمْ كِتَابَ اللَّهِ، وَلَا تُكْرَهُهُمْ  
عَلَيْهِ فَيَمْلُؤُوهُ، وَلَا تَتْرُكْهُمْ مِنْهُ فَيَهْجُرُوهُ»<sup>(٣)</sup>.

♦ عَلَيْكَ بِجَمَاعِ الْخَلْقِ مَعَ النَّاشِئَةِ؛ لِأَنَّ تَأْثِرَهُمْ بِأَخْلَاقِكَ أَكْثَرَ مِنْ تَأْثِرِهِمْ  
بِكَلَامِكَ وَنَصَائِحِكَ - كما سبق - وَجَمَاعِ الْخُلُقِ مَعَهُمْ: «التَّذَيْنِ، وَحِلْمِ  
النَّفْسِ، وَالْعَدْلِ، وَالصَّبْرِ عَلَى الْمَتَاعِبِ، وَالاعْتِرَافِ لِلْمُحْسِنِ، وَالتَّوَاضُعِ،  
وَالْعَفْوِ، وَحُسْنِ الصَّمْتِ، وَالتُّؤَدَةِ، وَالْوَقَارِ، وَحُسْنِ الْمَعَامَلَةِ وَالْعِشْرَةِ»<sup>(٤)</sup>.

(١) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ. (٢) صيد الخاطر (ص ١٥٨).

(٣) العقد الفريد لابن عبد ربّه (١/٢٧٢).

(٤) بتصرف: التَّحْرِيرُ وَالتَّنْوِيرُ (٢٩/٦٤).

♦ لا بدَّ أن تجاهد نفسك في أن يكون خلقك حسناً مع طلابك وألاً يصدر منك شيء يشين خُلقك. يقول عمر بن الخطاب رضي الله عنه: «إنَّ في الإنسان عشرةَ أخلاق، تسعةٌ منها حسنةٌ، وواحدٌ سيِّءٌ، ويفسدها ذلك السيِّءُ»<sup>(١)</sup>.

♦ لا بدَّ من العدل بين الطُّلاب، قال سحنون رضي الله عنه: ما جاء في العدل بين الصِّبيان، ثمَّ قال: «وليجعلهم بالسَّواء في التَّعليم، الشَّريف والوضيع؛ وإلَّا كان خائناً»<sup>(٢)</sup>. ومن صور العدل: العدل في الاستماع إلى تلاوة التَّلاميذ، وتصحيح الأخطاء، وتقديم الحوافز الماديَّة والمعنويَّة، وهذا الحكم في العموم، فالقدرات الفرديَّة بين الطُّلاب قد تحكَّم على المعلِّم بأن يُعطي طالباً أقلَّ من زميله، وهذا ليس من الظُّلم بل هو من حُسن إدارة الحلقة، مع الأخذ بيد الضَّعيف حتى يصل لمستوى أفضل.



(١) المستدرک للحاکم (٦/٥١٨).

(٢) آداب المعلِّمين لابن سحنون (ص ٢٤) (ص ٥١).

## الدَّرْسُ الْخَامِسُ: الْحُرُوفُ مَعَ الشَّدَّةِ

وفيه:

- القِسْمُ الْأَوَّلُ: معرفة الحروف مع الشَّدَّةِ.
- القِسْمُ الثَّانِي: كتابة الحروف مع الشَّدَّةِ.
- القِسْمُ الثَّلَاثُ: تدريب على قراءة الدَّرْسِ.

### المطلوب من الطالب

- بعد الانتهاء من هذا الدَّرْسِ يصبح الطالب قادراً - بإذن الله - على أن:
- ♦ يتعرَّفَ على الشَّدَّةِ مع الحركات المختلفة، سواء كانت الحركة مفردةً أو منوَّنةً.
  - ♦ يقرأ الحروف المشدَّدة مع الحركات؛ قراءةً صحيحةً.
  - ♦ يستوعب كتابة الشَّدَّةِ.
  - ♦ يكتب الحروف المشدَّدة مع الحركات؛ كتابةً صحيحةً.
  - ♦ يقرأ الكلمات؛ قراءةً صحيحةً.

## شرح الدرس الخامس

### القسم الأول: معرفة الحروف مع الشدة

١- قبل البدء في الدرس يُعرِّف المعلم للطلاب أمران:

الأول: أن الشدة رأس شين صغيرة ليست منقوطة، تكون فوق الحرف دائماً، وأن الحركة فوقها إن كانت فتحةً أو ضمّةً، وتحت الحرف إن كانت كسرةً.

الثاني: أن الشدة تكونت من شيئين: حرف ساكن يليه حرف متحرك من جنسه، مثال ذلك: ب + ب = أَب، هكذا يفكك الحرف المشدد، مثل (رَب) تفكيكها (رَب = ب = ب).

الثالث: أن الشدة تحتاج إلى حرف متحرك قبلها للتمكن من نطقها؛ لأن البدء بالتشديد غير ممكن.

٢- يقرأ المعلم للطلاب صوت الحرف مع حركة الشدة.

### ملاحظة:

استمع إلى كيفية النطق عن طريق (رمز الاستجابة السريع) الذي في أعلى كتاب المتعلم.

### القِسْمُ الثَّانِي: كِتَابَةُ الْحُرُوفِ مَعَ الشَّدَّةِ

- ١ - يَكْتُبُ الْحَرْفَ ثُمَّ الشَّدَّةَ ثُمَّ الْحَرَكَةَ.
- ٢ - الْكِتَابَةُ مَعَ الْقِرَاءَةِ فِي آنٍ وَاحِدٍ.
- ٣ - يَعْرِفُ الْمُعَلِّمُ الطَّالِبَ أَنَّ الْحَرْفَ الْمَشْدَدَ لَهُ أَشْكَالٌ مُتَنَوِّعَةٌ عَلَى حَسَبِ وَجُودِهِ وَسَطِ الْكَلِمَةِ أَوْ آخِرِهَا، وَلَا يَأْتِي فِي بَدَايَةِ الْكَلِمَةِ؛ لِأَنَّ الْحَرْفَ الْمَشْدَدَ يَحْتَاجُ إِلَى حَرَكَةٍ قَبْلَهُ لِلنُّطْقِ بِهِ.

### القِسْمُ الثَّلَاثُ: تَدْرِيبٌ عَلَى قِرَاءَةِ الدَّرْسِ

هَذَا التَّدْرِيبُ كَالْتَدْرِيبِ السَّابِقِ عِبَارَةً عَنِ قِرَاءَةِ الْكَلِمَاتِ مَتَمِّثَةً فِي الْحَرَكَاتِ الدَّاخِلَةِ عَلَى الْحَرْفِ، وَيَكُونُ عَرْضُهَا لِلطَّالِبِ عَلَى الطَّرِيقَةِ الثَّانِيَةِ فِي التَّهْجِيِّ: ﴿الْجَنَّةَ﴾ يقرأ المعلم الكلمة، ثم يفككها؛ لِيَسْهَلَ نُطْقُهَا كَامِلَةً، فيقول: (ال) يُكْرِّرُ الطَّالِبُ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، مَعَ وَضْعِ الْمُعَلِّمِ إصْبَعَهُ عَلَى الْحَرْفِ وَكَذَلِكَ الطُّلَّابِ، ثُمَّ يَقُولُ: (الْجَـ) يُكْرِّرُ الطَّالِبُ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، مَعَ وَضْعِ الْمُعَلِّمِ إصْبَعَهُ عَلَى الْحَرْفِ وَكَذَلِكَ الطَّالِبِ، ثُمَّ يَقُولُ: (الْجَنِّـ) يُكْرِّرُ مِثْلَ الْأَوَّلِ، ثُمَّ يَقُولُ: ﴿الْجَنَّةَ﴾ يُكْرِّرُهَا الْكَلِمَةَ أَكْثَرَ مِنْ ثَلَاثِ مَرَّاتٍ؛ لِأَنَّ الْكَلِمَةَ أَصْبَحَتْ مَكْتَمَلَةً الْمَعْنَى، ثُمَّ يُكْرِّرُ الطَّالِبُ الْقِرَاءَةَ عَلَى النَّحْوِ السَّابِقِ: (ال) (الْجَـ) (الْجَنِّـ) (الْجَنَّةَ)، يَأْخُذُ كُلَّ يَوْمٍ كَلِمَةً وَاحِدَةً، أَوْ التَّدْرِيبَ كَامِلًا، أَوْ عَلَى حَسَبِ قُدْرَةِ الطَّالِبِ.

وَتَوْجَدُ قِرَاءَةً صَوْتِيَّةً لِلتَّدْرِيبِ، يَسْتَعِينُ بِهَا الطَّالِبُ عَلَى التَّهْجِيِّ وَالْقِرَاءَةِ الصَّحِيحَةِ، كَمَا يَوْجَدُ مَلْفٌ إِثْرَائِيٌّ فِيهِ عِدَّةُ كَلِمَاتٍ قَدْ يَسْتَعِينُ بِهَا الْمُعَلِّمُ



في التأكيد على أهداف الدرس، وفتح الملف ليس بلازم إن علم المعلم أن الهدف وهو معرفة قراءة الحروف مركبة مع التهجّي صحيح لدى الطالب.

### أسئلة قبل بداية الدرس وعند نهايته:

#### الأسبوع الأول

قبل بداية الدرس: ما الشرُّ الذي حذر نبينا الأمة منه؟ الشرك وجميع ما يكرهه الله ويأباه.

عند انتهاء الدرس: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا اسْتَيْقَظَ قَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَمَا أَمَاتَنَا، وَإِلَيْهِ النُّشُورُ»<sup>(١)</sup>.

#### الأسبوع الثاني

قبل بداية الدرس: كم مكث النبي ﷺ يدعو إلى التوحيد قبل فرض الصلاة؟ مكث النبي ﷺ عشر سنوات يدعو إلى التوحيد.

عند انتهاء الدرس: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «كَلِمَتَانِ خَفِيفَتَانِ عَلَى اللِّسَانِ، ثَقِيلَتَانِ فِي الْمِيزَانِ، حَبِيبَتَانِ إِلَى الرَّحْمَنِ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ»<sup>(٢)</sup>.

#### الأسبوع الثالث

قبل بداية الدرس: ما معنى شهادة أن محمداً رسول الله؟ طاعته فيما أمر، وتصديقه فيما أخبر، واجتناب ما نهى عنه وزجر، وألا يعبد الله إلا بما شرع.

عند انتهاء الدرس: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «وَيْلٌ لِلَّذِي يُحَدِّثُ فَيَكْذِبُ؛ لِيُضْحِكَ بِهِ الْقَوْمَ، وَيْلٌ لَهُ، وَيْلٌ لَهُ»<sup>(٣)</sup>.

(٢) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

(١) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ.

(٣) رَوَاهُ أَحْمَدٌ.

## الأسبوع الرَّابِع

مراجعة لما أخذ في هذا الدَّرس .

### إرشاد:

♦ اكتشف مهارات طُلابك، وعليك بتصوُّر معالم شخصياتهم وميولها؛  
لئلاً يضيع لك جُهد، قال الماوردي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: «وإذا كان العالم في توَسُّم المتعلِّمين  
بهذه الصِّفة، وكان بقدر استحقاقهم خبيراً؛ لم يَضِعْ له عناء، ولم يَخِبْ على  
يديه صاحب، وإن لم يتوسَّمهم، وخَفِيَتْ عليه أحوالهم، ومَبْلَغ استحقاقهم،  
كانوا وإيَّاه في عناء مُكِدٍّ، وتَعَب غير مُجِدٍّ؛ لأنَّه لا يُعْدَم أن يكون فيهم ذكِّيٌّ  
محتاج إلى الزيادة، وبليد يكتفي بالقليل، فيضجر الذكِّيُّ منه، ويعجزُ البليد  
عنه، ومن يُرَدِّد أصحابه بين عجز وضحجر ملَّوه وملَّهم»<sup>(١)</sup>.

♦ من الأفضل أن يكون المعلِّم مُلِمًّا بالمعرفة بشكل عامٍّ؛ لكي تكون  
العلاقة بين الطَّالب والمعلِّم جيِّدةً والتأثير أبلغ، فإن لم يكن المعلِّم كذلك  
قد تحصل غربة بينهم، يقول ابن جماعة رَضِيَ اللهُ فِي وصيته: «بأن لا يدع -أي  
المعلِّم- فناً من العلوم الشرعية إلا نَظَرَ فِيه»<sup>(٢)</sup>.

♦ لا بدَّ من الشُّعور بالمسؤولية، وأهميَّة العِلْم الَّذِي يُرَبِّي الطَّالِبَ عَلَيْهِ؛  
لأنَّ الطَّالِبَ لا يُدْرِك أهميَّة ما يَدْرُس إلا من خلال المعلِّم نفسه، وليس من  
خلال الدَّرس في حدِّ ذاته.



(١) أدب الدُّنيا والدِّين للماوردي (ص ٨١).

(٢) تذكرة السَّامع والمتكلِّم لابن جماعة (ص ٥٢).

## الدَّرْسُ السَّادِسُ: الْحُرُوفُ مَعَ الْمَدِّ

وفيه:

- القِسْمُ الْأَوَّلُ: معرفة الحروف مع المدِّ.
- القِسْمُ الثَّانِي: كتابة الحروف مع المدِّ.
- القِسْمُ الثَّلَاثُ: تدريب على قراءة الدَّرْسِ.

### المطلوب من الطالب

بعد الانتهاء من هذا الدَّرْسِ يصبح الطالب قادراً - بإذن الله - على أن:

- ♦ يتعرَّفَ على حدِّ المدِّ.
- ♦ يتعرَّفَ على حروف المدِّ.
- ♦ يقرأ حرف مع المدِّ؛ قراءةً صحيحةً.
- ♦ يستوعب كتابة حروف المدِّ.
- ♦ يكتب الحرف مع ما تولد منه من حروف المدِّ؛ كتابةً صحيحةً.
- ♦ يقرأ الكلمات؛ قراءةً صحيحةً.

## شرح الدرس السادس

### القِسْمُ الْأَوَّلُ: معرفة الحروف مع المَدِّ

١ - المَدُّ هو: إطالة الصَّوْتِ بحرف المَدِّ واللين.  
 ٢ - قبل البدء في الدرس يُعرَّف المعلمُ الطُّلَّابَ أمران:  
 الأول: أن حروف المَدِّ ثلاثة: (ا) (و) (ي)، ليس عليها أيُّ حركة، فقبْل الألف حرف حركته الفتحة، وقبْل الياء حرف حركته الكسرة، وقبْل الواو حرف حركته الضمَّة.

الثاني: أن حروف المَدِّ تأتي إذا أُشْبعت الحركة.  
 ٢- يقرأ المعلمُ للطُّلَّابِ الحرف الَّذِي قبل المَدِّ بشكل مُشْبِع؛ مثلاً: با، بي، بو، أو يقول: الفتحة تأتي بالألف: (با)، والكسرة تأتي بالياء: (بي)، والضمَّة تأتي بالواو (بو).

### ملاحظة:

١- لا يطيل المعلمُ صوته زائداً عن الحدِّ الطبيعيِّ للمَدِّ، وقد يُحتَاج إلى إطالة الصَّوْتِ أحياناً تأكيداً على قراءة الحرف بالمَدِّ.  
 ٢- استمعْ إلى كَيْفِيَّةِ النُّطْقِ عن طريق (رمز الاستجابة السَّريع) الَّذِي فِي أعلى كتاب المتعلِّم، وقد جعلتها على الطَّرِيقَةِ الْأُولَى؛ لِأَنَّهَا الْأَشْهَرُ، وَلَوْ استعمل المعلمُ كلا الطَّرِيقَتَيْنِ لكان حسناً.



أسئلة قبل بداية الدرس وعند نهايته:

### الأسبوع الأول

قبل بداية الدرس: متى توفِّي النبي ﷺ وكم كان عمره؟ توفِّي يوم الإثنين عام إحدى عشرة من الهجرة، وعمره ثلاث وستون سنة.

عند انتهاء الدرس: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا رَأَى الْمَطَرَ، قَالَ: «اللَّهُمَّ صَيِّبًا نَافِعًا»<sup>(١)</sup>.

### الأسبوع الثاني

قبل بداية الدرس: ما هي مراتب الدين الثلاثة؟ هي: الإسلام والإيمان والإحسان.

عند انتهاء الدرس: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ؛ فَلْيُكُلْ خَيْرًا، أَوْ لِيَصُمْتُ»<sup>(٢)</sup>.

### الأسبوع الثالث

قبل بداية الدرس: ما هو الإسلام؟ هو الاستسلام لله بالتوحيد، والانقياد له بالطاعة، والبراءة من الشرك وأهله.

عند انتهاء الدرس: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ؛ فَلْيَقُلْ: الْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلْيَقُلْ لَهُ أَخُوهُ أَوْ صَاحِبُهُ: يَرْحَمُكَ اللَّهُ، فَإِذَا قَالَ لَهُ: يَرْحَمُكَ اللَّهُ، فَلْيَقُلْ: يَهْدِيكُمْ اللَّهُ، وَيُصْلِحْ بِالْكُم»<sup>(٣)</sup>.

(١) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ.

(٢) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

(٣) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ.

## الأسبوع الرَّابِع

مراجعة لما أخذ في هذا الدرس .

### إرشاد:

♦ المَظْهَرُ الحَسَنُ للمعلِّمِ يُوَدِّي إلى حدوث مَيْلٍ طَبِيعِيٍّ إلى محاكاته، والتَّاسِّي بِأَخْلَاقِهِ، فَالطُّلَّابُ الصَّغَارُ يَتَأَثَّرُونَ مِنْ نَاحِيَةِ اللِّبَاسِ، يَقُولُ ابْنُ جَمَاعَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: «إِذَا عَزَمَ المَعَلِّمُ عَلَى مَجْلِسِ التَّدْرِيسِ: تَطَهَّرَ مِنَ الحَدَثِ وَالخَبْثِ وَتَنَظَّفَ وَتَطَيَّبَ وَلبَسَ أَحْسَنَ ثِيَابِهِ اللَّائِقَةَ بِهِ بَيْنَ أَهْلِ زَمَانِهِ؛ قَاصِدًا بِذَلِكَ تَعْظِيمَ العِلْمِ وَتَجْذِيلَ الشَّرِيعَةِ»<sup>(١)</sup>.

♦ لا بَدَأَ أَنْ يَخْرُجَ المَعَلِّمُ أَحْيَانًا بِالطُّالِبِ إِلَى مَا يُغَيِّرُ سَامَتَهُ مِنْ قِصَّةٍ أَوْ كَلِمَةٍ، تَنْتَقِلُ بِهِ مِنْ حَالِ السَّامَةِ إِلَى حَالِ الاجْتِهَادِ، قَالَ عَلِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: «إِنَّ القُلُوبَ تَمَلُّ كَمَا تَمَلُّ الأَبْدَانُ، فَالْتَمَسُوا لَهَا مِنَ الحِكْمَةِ طُرْفًا»<sup>(٢)</sup>. قَالَ قَسَامَةُ بْنُ زُهَيْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: «رَوَّحُوا القُلُوبَ تَعِي الذِّكْرَ»<sup>(٣)</sup>. وَوَرَدَ عَنِ الإِمَامِ المَازَرِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ عَنِ الحِكَايَاتِ: «هِيَ جُنْدٌ مِنْ جُنُودِ اللهِ»<sup>(٤)</sup>. وَقَدْ فَعَلَ ذَلِكَ الإِمَامُ الزُّهْرِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَحَدِّثُ ثُمَّ يَقُولُ: «هَاتُوا مِنْ أَشْعَارِكُمْ وَأَحَادِيثِكُمْ، فَإِنَّ الأُذُنَ مَجَّاجَةٌ، وَإِنَّ لِلنَّفْسِ حَمْضَةً»<sup>(٥)</sup>.

(١) تذكرة السامع والمتكلم لابن جماعة (ص ٣٠).

(٢) الحمقى والمغفلين لابن الجوزي (ص ١٥).

(٣) حلية الأولياء لأبي نعيم (ص ١٠٤/٣).

(٤) أزهار الرياض (٣/٢٩).

(٥) جامع بيان العلم وفضله (١/٤٣٢).

♦ من الأمور المهمة التي يُنبه عليها السلف تفقُّد الطُّلَّابِ والسُّؤال عنهم، يقول ابن جماعة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: «وإذا غاب الطُّلَّبة أو ملازمي الحلقة زائداً عن العادة سأل عنه وعن أحواله، فإن لم يُخَبَّر عنه بشيء، أرسل إليه أو قصد منزله بنفسه وهو أفضل، فإن كان مريضاً عاده، وإن كان في غمٍّ خَفَّضَ عليه، وإن لم يكن شيء من ذلك تَوَدَّدَ له ودعا له»<sup>(١)</sup>. وهذا يكون بما يناسب المقام وبالعدل بين الطُّلَّابِ وعدم تفضيل أحدهم على الآخر بالسُّؤال والمتابعة.



(١) تذكرة السَّامِعِ والمتكلِّمِ لابن جماعة (ص ٦١).

## الدَّرْسُ السَّابِعُ: كِتَابَةُ وَقِرَاءَةُ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ

### المطلوب من الطالب

بعد الانتهاء من هذا الدرس يصبح الطالب قادراً - بإذن الله - على أن:

- ◆ يبدأ في قراءة القرآن الكريم.
- ◆ يبدأ في استيعاب كتابة القرآن الكريم بالرسم العثماني.
- ◆ يقرأ القرآن الكريم؛ قراءةً صحيحةً.
- ◆ يتدرج في الحفظ إلى أن يحفظ الكثير من الآيات القرآنية.

## كتابة وقراءة القرآن الكريم

♦ يقرأ المعلم للطالب المكتوب ثم يقوم الطالب بالقراءة على المعلم، فإن أخطأ أعاد له المعلم، وهكذا إلى أن يقرأ الطالب بالشكل الصحيح.

♦ إن كان عدد الطلاب كبيراً؛ فإنه يستخدم معهم القراءة الجماعية، وفي آخر كل قراءة يقوم طالب بالقراءة؛ لكي يستفيد هو من القراءة وزملائه.

♦ يُكرّر الطالب تلاوة المكتوب له طيلة بقائه في الحلقة، وفي اليوم التالي يقرأ المكتوب غيباً، ثم يبدأ في جرّ الحفظ الجديد.

♦ يُعرّف الطالب في بداية كل سورة على مكان نزولها: كونها مكّيّة أي: نزلت قبل الهجرة، أو مدنيّة أي: نزلت بعد الهجرة، ويعرّفه معاني بعض الكلمات، وقد اخترت في كل سورة كلمة واحدة؛ لأنّ الغرض أن يستشعر هذه المعاني.

♦ قد يستعمل المعلم لغير الناطقين بالعربيّة، أو ممّن يعانون صعوبة في النطق؛ طريقة التهجّي التي جاءت في الدرس الخامس والسادس؛ فيعطي المعلم الطالب في أوّل الأمر كلمة، وهذه الكلمة يحاول أن يقسمها، مثال ذلك: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾ يقرأ المعلم الكلمة، ثم يفكّكها؛ ليسهل نطقها كاملة، فيقول: (أل) يُكرّر الطالب ذلك ثلاث مرّات، ثم يقول: (ألح) يُكرّر الطالب ذلك ثلاث مرّات، ثم يقول: (ألحم) يُكرّر الطالب ذلك

ثلاث مرّات، ثمّ يقول: (الْحَمْدُ) يُكرّر مثل الأوّل، ثمّ يقول: (الْحَمْدُ لِـ) يُكرّر كذلك، ثمّ يقول: (الْحَمْدُ لِلَّهِ) يُكرّرها أكثر من ثلاث مرّات؛ لأنّ الكلمة أصبحت مكتملة المعنى، ويفعل المعلّم ذلك في كلّ مرّة يملي على الطُّلاب حفظهم، ويستعمل مع غيرهم طريقة قراءة الآية كاملةً مع التأكيد على النطق الصّحيح.

### أسئلة قبل بداية الدّرس وعند نهايته:

#### الأسبوع الأوّل

قبل بداية الدّرس: ما هي أركان الإسلام الخمسة؟ ١ شهادة ألاّ إله إلاّ الله وأنّ محمّداً رسول الله ٢ إقام الصّلاة ٣ إيتاء الزّكاة ٤ صوم رمضان ٥ حجّ بيت الله الحرام.

عند انتهاء الدّرس: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «بِحَسْبِ امْرِئٍ مِنَ الشَّرِّ أَنْ يَحْقِرَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ»<sup>(١)</sup>.

#### الأسبوع الثّاني

قبل بداية الدّرس: ما هي أركان الإيمان السّتّة؟ ١ الإيمان بالله ٢ الإيمان بالملائكة ٣ الإيمان بالكتب ٤ الإيمان بالرُّسل ٥ الإيمان باليوم الآخر ٦ الإيمان بالقدر خيره وشرّه.

عند انتهاء الدّرس: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «اتَّقِ اللَّهَ حَيْثُمَا كُنْتَ، وَاتَّبِعِ السَّبِيلَةَ الْحَسَنَةَ تَمَحُّهَا، وَخَالِقِ النَّاسَ بِخُلُقٍ حَسَنٍ»<sup>(٢)</sup>.

(١) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

(٢) رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ.

### الأسبوع الثالث

قبل بداية الدرس: ما هو الإحسان؟ أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك.

عند انتهاء الدرس: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يُسْتَجَابُ لِأَحَدِكُمْ مَا لَمْ يَعْجَلْ، يَقُولُ: دَعَوْتُ، فَلَمْ يُسْتَجَبْ لِي»<sup>(١)</sup>.

### الأسبوع الرابع

مراجعة لما أخذ في هذا الدرس.

### إرشاد:

♦ على المعلم أن يهتم بتعليم سور المفصل والاجتهاد في ذلك؛ لأنها القاعدة والأساس التي سبني عليها باقي حفظه، قال عمر رضي الله عنه لابنائه: «فَعَلَيْكُمْ بِهَذَا الْمَفْصَلِ فَإِنَّهُ أَحْفَظُ»<sup>(٢)</sup>. وجمع ابن عباس المفصل وهو صغير.

♦ تأكيداً على تعليم المفصل وما يحصل للطالب أثناء حفظه، يقول الآجري رحمته الله: «وينبغي لمن قرئ عليه القرآن، فأخطأ فيه القارئ، أو غلط؛ ألا يعنفه، وأن يرفق به، ولا يجفو عليه، ويصبر عليه؛ فإني لا آمن أن يجفو عليه، فينفر عنه، وبالحرى ألا يعود إلى المسجد...»<sup>(٣)</sup>. فمن كانت هذه أخلاقه انتفع به من يقرأ عليه.

(١) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه، (٤٤٤/١٦)، رقم (٣٢٠٩٢).

(٣) أخلاق حملة القرآن للآجري (ص ١١٨).

♦ أهمُّ رِكِيزَة تزرعها في الطَّالِب توجيه القلب إلى الله وحده، وأنَّ لكلِّ سلوِكٍ امتدادٌ أُخرويٌّ، والالتزام بالصلاة وتعظيم قدرها، والتآخي في الله، واجتناب الفواحش والكبائر، والمداومة على ذكر الله، وبرِّ الوالدين.

♦ عليك بالتَّعليم الصَّحيح للقرآن، قال عبد الرَّحمن السُّلَميُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ:

«أخذنا القرآن عن قوم أخبرونا أنَّهم كانوا إذا تعلَّموا عشر آيات لم يجاوزوهنَّ إلى العشر الأخرى حتى يتعلَّموا ما فيهنَّ، فكنا نتعلَّم القرآن والعمل به». وقال القرطبيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ في تفسير قول الله: ﴿كَمِثْلِ إِبْرَاهِيمَ إِذْ قَالَ لِلَّهِ رَبِّي اعْبُدْ﴾: «وفي هذا تنبيه من الله لمن حمل الكتاب أن يتعلَّم معانيه، ويعلِّم ما فيه؛ لئلاَّ يلحقه من الدَّم ما لحق هؤلاء».

♦ اجعل لك أهدافاً وأدرِ حلقتك بشكل صحيح، بهذا سيستفيد الطُّلاب أكثر، ولا يكن تعليمك للقرآن عشوائياً، واترك لهم حريَّة التَّجربة في التعلُّم كما فعل النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مع زيد وابن مسعود رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا.

♦ الأحسن أن تتولَّى تعليم الجميع بنفسك إن أمكنك ذلك، ومع التَّعذُّر فلتأمر أن يقرأ بعضهم على بعض، أو استخدم معهم أسلوب التَّعليم المتبادل - إذا عَلِمَتْ أَنَّهُمْ أَهْلٌ لذلِكَ - حيث يعلم الزُّملاء بعضهم بعضاً، ولتحرص على تطوير نفسك، ومعارفك التَّعليميَّة ومعرفة جميع طرق التَّعليم وإيصال المعلومة.

♦ إذا كنت خطيباً للجمعة فاجعل نصيباً من خطبك حول فضل تعلُّم القرآن وفضل المعلِّم، مع التَّأكيد أنَّ تعلُّم القرآن سبب لكلِّ خير في

الدُّنْيَا، وَحِصْنٌ لَهُمْ مِنَ الشُّبُهَاتِ وَالشَّهَوَاتِ؛ هَذَا سَيَجْعَلُ وِلَاةَ أُمُورِهِمْ  
- بِإِذْنِ اللَّهِ - يُوَجِّهُونَ أَبْنَاءَهُمْ لِتَعَلُّمِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ.



## تَوَجِيهَاتٌ عَامَّةٌ فِي الْحِفْظِ وَالْمُرَاجَعَةِ

هذه توجيهات عامة للأستاذ، يستعين بها على تحفيظ طلابه القرآن، وفق منهج صحيح، تراعى فيه السورة القرآنية بجميع أجزائها.

❖ أولاً: قبل حفظ السورة أو في أثنائها يهيئ الطالب للحفظ بطريقة منهجية من خلال معرفة:

١ - اسم السورة: يعرّفه الاسم المكتوب في المصحف؛ لأن معرفة الاسم يربطه بالسورة ويسهل عليه تذكرها.

٢ - سبب نزولها: يقرب له سبب النزول بعبارة موجزة، فإن ظن أن الطالب يُشكّل عليه سبب النزول، يمكن استبداله بتوضيح «مقصد السورة» أو «موضوعها» الأساسي، مثل: هل تتحدث السورة عن: التوحيد، أو الأخلاق، أو الأحكام، وغير ذلك.

٣ - معاني الكلمات: يذكر للطالب معاني بعض المفردات بما يتناسب مع سنه ومستوى إدراكه، مع التركيز على اختيار كلمة واحدة من كل سورة لشرح معناها.

٤ - بيان علامات الوقف: يُعرّف الطالب بعلامات الوقوف القرآنية وأهميتها، مثل الوقف اللازم والجائز والممنوع، مع توضيح طريقة تطبيقها أثناء التلاوة، وقد اعتمدنا الوقوف الهبطية كمرجع مغربي معروف.

٥ - ضبط المصحف ورسمه: يُوضَّح للطَّالِب قواعِد الرِّسْم العِثْمَانِيّ وضبط المصحف الشَّرِيف بما يتناسب مع سِنِّه ومستوى فهمه، وقد خُصَّص في المستوى المتقدِّم درسٌ للتَّعْرِيف ببعض مصطلحات الرِّسْم والضُّبْط القرآنيّ.

٦ - ضبط المتشابه اللَّفْظِيّ من الآيات: يُدْرَب الطَّالِب على تمييز الآيات المتشابهة لفظيًّا باستخدام أبيات من الشُّعْر أو وسائل أخرى، مع توضيح الفروق الدَّقِيقَة بينها بأسلوب عِلْمِيّ بسيط يناسب مستواه، لضمان الحفظ المُتَقَن والفَهْم السَّلِيم.

٧ - في أثناء الدَّرْس: يَسْتَحْسَن أن يتوقَّف المعلِّم عند بعض الآيات لتفسير معانيها وإبراز مقاصدها، ممَّا يُساعد الطَّالِب على فهم الآية، ويُعزِّز ارتباط الحفظ بالتدبُّر، مع غرس التَّربِية الإيمانيَّة التي تحمُّلها كلُّ سورة. وهذا كله مدلول الآية الكريمة: ﴿لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَبَيِّنْ لَهُمْ مَا يَتْلُوا عَلَيْهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِن قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾ [آل عمران: ١٦٤]، وهذه العناصر بحسب عُمر الطَّالِب، وإدراكه، ومقدار حِفْظه؛ ممَّا يعلمه كلُّ أستاذ مُعلِّم.

❖ ثانيًا: للأستاذ المعلِّم ثلاث طرق لتدريس القرآن الكريم:

التَّلْقِين المُجَرَّد:

والمقصود بالمجرَّد أن الطَّالِب لا ينظر في الآيات، وتكون الطَّرِيقَة بأن يَقْرَأ المعلِّم الآية، ثمَّ يردِّدها الطُّلَّاب خَلْفَه، وتُستخدم هذه الطَّرِيقَة غالبًا مع

صغار الطُّلَّابِ الَّذِينَ لَا يَسْتَطِيعُونَ الْكِتَابَةَ، أَوْ لِتَعْلِيمِ أَحْكَامِ التَّجْوِيدِ بِطَرِيقَةٍ مَبَاشِرَةٍ وَمَبْسُطَةٍ.

التَّلْقِينِ الْفَرْدِيِّ:

تُطَبَّقُ هَذِهِ الطَّرِيقَةُ مِنْ خِلَالِ تَصْحِيحِ الْمُعَلِّمِ لِلطُّالِبِ أَثْنَاءَ قِرَاءَةِ الْآيَاتِ، وَتَتَمُّ عِبْرَ طَرِيقَتَيْنِ:

١ - تَصْحِيحِ الْمُعَلِّمِ لِلطُّالِبِ الدَّرْسَ وَهَذَا مِنْ خِلَالِ:

• قِرَاءَةِ الطُّالِبِ: يَقْرَأُ الطُّالِبُ بَيْنَمَا يَسْتَمِعُ إِلَيْهِ الْمُعَلِّمُ، وَيَقُومُ بِتَصْحِيحِ الْقِرَاءَةِ وَالتَّجْوِيدِ.

• قِرَاءَةِ الْمُعَلِّمِ: يَقْرَأُ الْمُعَلِّمُ وَالتُّالِبُ يَرُدُّ خَلْفَهُ؛ لِضَبْطِ النُّطْقِ الصَّحِيحِ وَأَحْكَامِ التَّلَاوَةِ.

وَكَلا الطَّرِيقَتَيْنِ يُمَكِّنُ تَطْبِيقَهُمَا عِنْدَ اخْتِيَارِ طَرِيقَةِ الْحِفْظِ بِالْكِتَابَةِ، وَهِيَ كَمَا يَلِي:

• يُمَلِّي الْمُعَلِّمُ عَلَى الطُّالِبِ الْكَلِمَاتِ: ثُمَّ يَرُدُّ الطُّالِبُ مَا أَمْلَاهُ عَلَيْهِ الْمُعَلِّمُ.

• عِنْدَ عَوْدَةِ الدَّوْرِ لِلطُّالِبِ: يَكْرِّرُ الطُّالِبُ آخِرَ مَا أَمْلَاهُ عَلَيْهِ الْمُعَلِّمُ، ثُمَّ يَسْتَأْنِفُ الْمُعَلِّمُ بِإِمْلَاءِ الْكَلِمَاتِ التَّالِيَةِ، وَهَكَذَا حَتَّى يُكْمَلَ الطُّالِبُ الْمَقْدَارَ الْمَحْدَدَّ مِنَ الْكِتَابَةِ وَالْحِفْظِ.

• تَصْحِيحِ الْكِتَابَةِ: بَعْدَ ذَلِكَ؛ يَقُومُ الْمُعَلِّمُ بِتَصْحِيحِ مَا كَتَبَهُ الطُّالِبُ، ثُمَّ يَطْلُبُ مِنْهُ قِرَاءَةَ الْآيَاتِ الْمَكْتُوبَةِ، لِيقوم المعلم بتصحيح أخطاء التجويد والنطق.

### مميّزات الطّريقتين:

الهدف من طريقة الكتابة أن يضبط اللفظ والكتابة دون التركيز على أحكام التجويد في البداية، ممّا يساعد في تثبيت الآية وتسهيل حفظها. أمّا التلقين المجرد والفرديّ؛ فيكمل العملية التعليمية من خلال تصحيح النطق وتحسين التجويد.

### التلقين الجماعيّ:

ولها طريقتان:

• الأولى: أن يقرأ المعلم على الطّلاب ما كتبه ثم هم بدورهم يقومون بتكرار الآيات جميعاً.

• الثانية: أن يكلف الشيخ الطّلاب بالقراءة على بعضهم، ويشترط في هذه الطريقة متابعة المعلم المستمرّة لضمان صحّة التلاوة، مع التأكّد من أنّ الطّلاب يمتلكون قدرًا كافيًا من التمكن والمسؤوليّة أثناء المراجعة الجماعيّة. وإلى جانب الطّرق المتنوّعة في تدريس القرآن الكريم، هناك أساليب حديثة مثل: استخدام الوسائل التّقنيّة كتشغيل قارئ صوتيّ، حيث يردّد الطّلاب خلفه.

ولكلّ طريقة من هذه الأساليب مميّزاتها وعيوبها، وعلى المعلم أن يُقيّم الخيارات المتاحة ويختار الأنسب وفقاً لاحتياجات الطّالب ومستوى الحلقة.

ومع ذلك، يبقى الأهمُّ في جميع هذه الطرق هو تحقيق التفاعل الفعَّال:

- بين المعلمِّ والطَّالب.
- بين المعلمِّ وجميع الطُّلاب.
- وبين الطُّلاب أنفسهم، لتعزيز التَّعاون وتسهيل عمليَّة التَّعلُّم.

**تنبيه:**

من الأخطاء الشائعة في طريقة حفظ القرآن من المصاحف أو من اللوح عدم متابعة المعلمِّ للطَّالب أثناء حفظه الجديد، حيث يُترك الطَّالب ليحفظ بمفرده دون تلقين، والصَّواب: أن يقوم المعلمُّ بتلقين الطُّلاب، سواء كانوا قادرين على القراءة بمفردهم أم غير قادرين.

## مَنْهَجِيَّةٌ لِلْحِفْظِ وَالْمُرَاجَعَةِ

إِنَّ مِنْ الْأُمُورِ الْمُهَمَّةِ اخْتِيَارَ طَرِيقَةٍ وَاضِحَةٍ لِحِفْظِ الطُّلَّابِ وَمُرَاجَعَتِهِمْ، وَفِي هَذَا الْمَبْحَثِ أَعْرَضَ طَرِيقَةً لِلْحِفْظِ وَالْمُرَاجَعَةِ، مَعَ إِتَاحَةِ الْخِيَارِ لَكُمْ لِاخْتِيَارِ الطَّرِيقَةِ الْمُنَاسِبَةِ أَوْ التَّعْدِيلِ عَلَيْهَا، بِشَرَطِ أَنْ تَكُونَ وَاضِحَةً وَسَهْلَةً التَّطْبِيقِ عَلَى أَغْلِبِ الطُّلَّابِ.

أَوَّلًا: الحفظ:

❖ حفظ الحروف والقراءة:

١ - يحفظ الطالب كل يوم حرفاً، يُكرّر الحرف طول اليوم؛ لأنَّ أصل الحفظ هو: التّكرار، وفي نهاية اليوم يعرض الطالب الحرف على المعلم، أو يعرضه في بداية اليوم التّالي.

ثمَّ يبدأ في حفظ الحرف الآخر، مع مراجعة الحروف التي حفظها سابقاً قبل بداية كلّ درس، وهكذا حتّى يحفظ جميع الحروف.

٢ - يُعرّف المعلم الطالب الفروق بين الحروف المتشابهة على ما قرّر في الدّرس الثّاني من هذا الكتاب، وذلك من خلال عرض الحروف بالتّسلسل التّالي:

- الألف مع الباء والتّاء والثّاء.

- الجيم والحاء والخاء.

- الدّال والدّال والراء والزّاي.

- السِّينِ وَالشَّيْنِ وَالصَّادِ وَالضَّادِ وَالظَّاءِ.

- العَيْنِ وَالغَيْنِ وَالْفَاءِ وَالْقَافِ.

- الكَافِ وَاللَّامِ وَالْمِيمِ وَالنُّونِ وَالْهَاءِ وَالْوَاوِ وَالْيَاءِ.

يُكْرَرُ الطَّلَبُ الدَّرْسِ، وَيَكْتَفِي الْمُعَلِّمُ بِاِخْتِبَارِهِ لِقِيَاسِ مَدَى مَعْرِفَتِهِ بِالْفَرْقِ بَيْنَ الْحُرُوفِ؛ وَلَكِنْ لَا بَدَّ مِنْ أَنْ يَحْفَظَ اسْمَ الْحَرْفِ، وَيَنْطِقَهُ بِشَكْلِ صَحِيحٍ.

٣- المنهج في بَقِيَّةِ الدُّرُوسِ تَكُونُ بِإِتْقَانِ الصَّوْتِ وَمَعْرِفَةِ الْحَرَكَةِ، يُكْرَرُ الطَّلَبُ الدَّرْسِ، وَيَكْتَفِي الْمُعَلِّمُ بِاِخْتِبَارِهِ مِنْ نَاحِيَةِ النُّطْقِ وَقِيَاسِ مَدَى حَفْظِهِ لِهَذِهِ الدُّرُوسِ؛ وَفَقًّا لِلتَّقْيِيمِ الْمَذْكُورِ فِي طَرِيقَةِ اخْتِبَارِ الْقَاعِدَةِ.

٤- لَا بَدَّ أَنْ تَكُونَ الْقِرَاءَةُ صَحِيحَةً عِنْدَ تَدْرِيبِ الطَّلَبِ عَلَى الْقِرَاءَةِ فِي الْقِسْمِ الثَّلَاثِ، فَلَا يُتَسَاهَلُ أَثْنَاءَ التَّدْرِيبِ عَلَى طَرِيقَةِ التَّهْجِيِّ.

#### ❖ حَفْظُ الْقُرْآنِ:

١- تَبْدَأُ عَمَلِيَّةَ الْحَفْظِ لِلْقُرْآنِ الْكَرِيمِ بِكَلِمَاتٍ أَوْ أُسْطُرٍ قَلِيلَةٍ إِلَى سُورَةٍ كَامِلَةٍ، ثُمَّ تَتَدَرَّجُ إِلَى نِصْفِ صَفْحَةٍ، ثُمَّ صَفْحَةٍ كَامِلَةٍ، فَصَفْحَةٍ وَنِصْفِ، وَهَكَذَا حَتَّى يَصِلَ حَفْظُ الطَّلَبِ يَوْمِيًّا إِلَى صَفْحَتَيْنِ وَنِصْفِ وَهُوَ يُقَدَّرُ بِ(رَبْعِ حَزْبٍ).

فِي كُلِّ مَرْحَلَةٍ: يَمَكُثُ وَقْتًا إِلَى أَنْ يَجِدَ مِنْهُ الْمُعَلِّمُ إِتْقَانًا لِحَفْظِهِ دُونَ صَعُوبَةٍ فِي هَذِهِ الْمَرْحَلَةِ، خَاصَّةً فِي مَرْحَلَةِ الصَّفْحَةِ وَالنِّصْفِ الْمَقْدَّرَةِ بِ(الثُّمْنِ).

ولا بدّ من الإشارة إلى أنّه لا يُشترط أن يَمُرَّ الطَّالِبُ بجميع هذه المراحل، إذ إنّ العبرة بِقُدْرَةِ الطَّالِبِ وإِتْقَانِهِ.

٢ - تقسيم المقطع سواء كان الحفظ كلمات، أو آية، أو أكثر، وبعد التَّحْدِيدِ يقرأ المقطع، ثمَّ يُكْرَرُ قراءة المقطع أكثر من مرّة، وأقلُّ التَّكْرَارِ ثلاثون مرّة، وأكثره لا حدّ له؛ فكلّما كُرِّرَ المقطع أكثر؛ كان حفظه أتقن، ومراجعتة أسهل، فإن حَفِظَ المقطع الأوّل ينتقل إلى المقطع الثَّانِي ويفعل مثلما فعل في المقطع الأوّل، ثمَّ يقرأ المقطع الأوّل مع الثَّانِي ويكرّرها مثلما فعل سابقاً، ومن ناحية ربط المقاطع بعضها ببعض تكون على ما سبق بربط الأوّل مع الثَّانِي، والثَّالِث مع الرَّابِع، وهكذا إلى أن يحفظ المطلوب، ثمَّ يُكْرَرُ الجميع عدّة مرّات، وبعض الطُّلَّابِ يستطيع أن يحفظ المقطع المقدّر كاملاً من غير تقطيع.

وتتلخّص هذه المراحل في الآتي: التَّحْدِيدِ ثمَّ التَّصْحِيحِ ثمَّ التَّكْرَارِ ثمَّ الرِّبْطِ.

ثانياً: طريقة المراجعة:

يمكن أن نُقسِّم طريقة مراجعة الطُّلَّابِ خلال السَّنَةِ على النحو الآتي:

١- مراجعة يومية: تكون للمحفوظ قريب العهد، وأكثرها (حزب) وإن زاد فخير.

٢- مراجعة أسبوعية: تكون للمحفوظات البعيدة، ووقتها: في آخر يوم قبل العطلة الأسبوعية، وأكثرها (ثلاثة أحزاب) وإن زاد فخير.

٣- مراجعة موسميّة: تكون في شهر رمضان، أو في وقت المسابقات، أو العطلة المدرسيّة وغير ذلك، ومقدارها على حسب إمكانيّة الطالب وأقلّها: (نصف القرآن)، وتكون هذه المراجعة بوضع أهداف معيّنة خلال الفترة المطلوبة.

وأما كيفيّةها: ففي المراجعة اليوميّة:

يقرأ الطالب بمفرده، وبعد انتهائه من المراجعة يبدأ يومه في الحفظ.

وأما المراجعة الأسبوعيّة أو الموسميّة فتكون:

- بمراجعة طالبان أو ثلاثة مع بعضهم.
- أو بسؤال المعلّم في آخر اليوم أو الأسبوع بعض الأسئلة في مراجعة الطالب.

وعلى حسبها يوجّه بالإعادة أو التوقّف عن الحفظ؛ لمن لم يتقن المراجعة ويحفّزه، ويشكر ويحفّز من كانت مراجعته جيّدةً.



## إِدَارَةُ الْحَلَقَاتِ

إِنَّ أَمْرَ فِي الْحَلَقَةِ هُوَ: التَّيْبَةُ الْإِيْمَانِيَّةُ لِلطُّلَّابِ عَلَى تَقْوَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَالْخَوْفِ مِنْهُ وَحْدَهُ، وَأَنْ أَجْرَهُمْ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ، وَغَيْرَ ذَلِكَ مِمَّا هُوَ مَسْطُورٌ فِي الْكُتُبِ الْمُؤَلَّفَةِ فِي ذَلِكَ، وَالتَّحَلِّيُّ بِالْآدَابِ الشَّرْعِيَّةِ وَمِنْهَا السَّلَامُ، وَحُسْنُ الْكَلَامِ، وَغَيْرَ ذَلِكَ مِمَّا يَحْسَنُ بِطَالِبِ الْقُرْآنِ التَّحَلِّيُّ بِهَا. وَإِنَّ مِنَ الْمَهْمَاتِ بَعْدَ وَضْعِ هَذَا الْهَدَفِ الْعَامِّ: أَنْ تَكُونَ الْحَلَقَةُ الْقُرْآنَ مُنْتَظِمَةً فِي جَمِيعِ جِزْيَاتِهَا، يَقُولُ ابْنُ الْحَاجِّ: «وَيَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ وَقْتُ كُتْبِهِمُ الْأَوْحَاءَ مَعْلُومًا، وَوَقْتُ تَصْوِيبِهَا مَعْلُومًا، وَوَقْتُ عَرْضِهَا مَعْلُومًا، وَكَذَلِكَ قِرَاءَةُ الْأَحْزَابِ؛ حَتَّى تَنْضَبِطَ الْحَالُ وَلَا يَخْتَلِ النَّظَامُ»<sup>(١)</sup>.

وَالْحَلَقَةُ بِاخْتِصَارٍ تَقُومُ عَلَى: إِدَارَةٍ، وَمَشْرِفٍ عَلَى الْعَمَلِيَّةِ التَّعْلِيمِيَّةِ، وَمُعَلِّمٍ يَقُومُ بِالْعَمَلِيَّةِ التَّعْلِيمِيَّةِ.

وَسَأَذْكَرُ أَهَمَّ جِزْءٍ وَهُوَ الْمُعَلِّمُ؛ لِأَنَّهُ الْأَسَاسُ، وَهَذِهِ بَعْضُ النَّقَاطِ الَّتِي تُنِيرُ الطَّرِيقَ نَحْوَ حَلَقَةِ عِلْمِيَّةٍ أَصِيلَةٍ، تَقُومُ عَلَى أُسُسٍ مَتِينَةٍ، يَتَأَسَّسُ فِيهَا النَّشْءُ عَلَى تَوْحِيدِ اللَّهِ، وَطَاعَتِهِ، وَرِضْوَانِهِ.

قَبْلَ الشُّرُوعِ فِي الْمَقْصُودِ لِأَبَدٍ مِنَ التَّذْكَيرِ أَنْ تَعْلِيمُ الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ، مِنْ أَجْلِ الْأُمُورِ وَأَعْظَمِهَا: قَالَ تَعَالَى: ﴿وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ﴾.

(١) المدخل (٢/٣١٦).

قال ابن حجر رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: «والدُّعاءُ إلى اللهِ يقعُ بأُمورٍ شَتَّى من جملتها: تعليم القرآن، وهو أشرفُ الجميع»<sup>(١)</sup>.

وهذا يتطلَّبُ من المُعلِّم أن يعرف كيف يكون الدَّاعي إلى اللهِ، وهو ممَّا يتطلَّبُ منه تهيئة نفسه في أن يكون كذلك، وتتطلَّبُ التَّهيئة أن يتعرَّف المُعلِّم على بعض الأشياء المهمَّة.

أهمُّ مقوِّمات شخصيَّة المُعلِّم:

على معلِّم القرآن أن يتحلَّى قبل الإقدام على التَّعليم بعدة مقوِّمات، من أهمِّها:

- ١ - أن يكون من أهل السُّنَّة والجماعة ذو عقيدة صحيحة سليمة.
- ٢ - أن يُخلص في النِّيَّة والقصد في التَّعليم، وأن يحذر من كلِّ شيء يعكِّر صفو الإخلاص، فإنَّ الإخلاص يدفع السُّوء، قال ابن القيم في قصَّة يوسف عليه السَّلام مع امرأة العزيز: «فلَمَّا أخلص لربِّه؛ صرف عنه دواعي السُّوء والفحشاء؛ فانصرف عنه السُّوء والفحشاء، ... فالإخلاص سبيل الخِلاص»<sup>(٢)</sup>.

٣ - أن يكون مستقيماً على أمر الله تعالى في جميع شؤونه، فبالاستقامة تصلح أمور العبد، قال النبي ﷺ: «إذا أصبح ابن آدم، فإنَّ أعضائه تُكفَّر

(١) فتح الباري (٧٦/٩).

(٢) مفتاح دار السَّعادة (٧٢/١).

اللِّسَانِ، تَقُولُ: اتَّقِ اللَّهَ فِينَا، فَإِنَّكَ إِذَا اسْتَقَمْتَ؛ اسْتَقَمْنَا، وَإِنْ اعْوَجَجْتَ؛ اعْوَجَجْنَا»<sup>(١)</sup>.

٤ - أَنْ يَكُونَ عَامِلًا بِالْعِلْمِ، فَإِنَّ مَعْلَمَ الْقُرْآنِ حَامِلٌ لِكِتَابِ اللَّهِ، فَالْأَمْرُ عَلَيْهِ أَشَدُّ وَأَعْظَمُ، قَالَ الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «كَانَ الرَّجُلُ يَطْلُبُ الْعِلْمَ، فَلَا يَلْبَثُ أَنْ يُرَى ذَلِكَ فِي تَخَشُّعِهِ، وَهَدْيِهِ، وَلِسَانِهِ، وَيَدِهِ»<sup>(٢)</sup>.

فَإِنْ كَانَ الْمَعْلَمُ مَقْبَلًا عَلَى الْعِلْمِ بِالْعَمَلِ؛ اسْتِفَادَ مِنْهُ تَلَامِيذُهُ وَاحْتَاجُوا إِلَيْهِ، قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «مَا اسْتَعْنَى أَحَدٌ بِاللَّهِ إِلَّا احْتِاجَ إِلَيْهِ النَّاسُ، وَمَا عَمِلَ أَحَدٌ بِمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ إِلَّا احْتِاجَ النَّاسِ إِلَى مَا عِنْدَهُ»<sup>(٣)</sup>.

٥ - التَّطَلُّبُ مِنْ زِيَادَةِ الْعِلْمِ، فَكَانَ ابْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذَا قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا﴾؛ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ زِدْنِي عِلْمًا وَيَقِينًا»<sup>(٤)</sup>.

وَعَلَى مَعْلَمِ الْقُرْآنِ أَنْ يَلْتَزِمَ بَعْدَهُ مَقُومَاتٍ فِي حَلَقَتِهِ، مِنْ أَهْمَمِهَا:

١ - دَعَاءُ اللَّهِ تَعَالَى بِالتَّوْفِيقِ، وَبِرَأْيِهِ مِنْ حَوْلِهِ وَقُوَّتِهِ وَجَعَلَهَا لِلَّهِ تَبَارَكَ

وَتَعَالَى.

٢ - الصَّبْرُ، فَهُوَ أَمْرٌ عَظِيمٌ وَخُلُقٌ رَفِيعٌ، قَالَ تَعَالَى: ﴿فَاصْبِرْ كَمَا

صَبَرَ الْوُلُؤُا الْعَزْمُ مِنَ الرُّسُلِ﴾؛ وَهُوَ خُلُقٌ يَسْتِطِيعُهُ الْمَعْلَمُ بِتَوْفِيقِ اللَّهِ تَعَالَى،

(١) مسند أحمد.

(٢) الزُّهْدُ لِأَحْمَدَ (ص ٢١١).

(٣) جامع بيان العلم وفضله لابن عبد البر (٧٠٧/١).

(٤) تفسير السمعاني (٣٥٨/٣).

قال النبي ﷺ: «ومن يتصبر يصبره الله، وما أعطي أحد عطاءً خيراً وأوسع من الصبر».

قال ابن تيمية: «فالصبر واليقينُ بهما: تُنالُ الإمامة في الدين»<sup>(١)</sup>.

٣ - التواضع لجميع المسلمين وخصوصاً للطلاب في الحلقة، فإنَّ التواضع من أسباب المحبة، قال سهيل بن أبي صالح: «كنت مع أبي غداة عرفة، فوقفنا لننظر لعمر بن عبد العزيز، وهو أمير الحاج، فقلت: يا أبتاه! واللَّه إنِّي لأرى اللهَ يُحبُّ عُمَرَ، قال: لِمَ؟ قلتُ: لِمَا أراه دخل له في قلوب النَّاس من المودَّة»<sup>(٢)</sup>.

٤ - أن يكون لهم قدوةً حسنةً، فإنَّ أمرهم بخير فيبادر هو إليه، وإنَّ نهاهم عن شيء فليكن أولهم إليه اجتناباً، فقد قال شعيب عليه السَّلام: ﴿وَمَا أُرِيدُ أَنْ أُخَالِفَكُمْ إِلَىٰ مَا أَنهَيْكُمْ عَنْهُ﴾.

وليستحضر قول الله تعالى: ﴿اتَّمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنسَوْنَ أَنفُسَكُمْ وَأَنْتُمْ تَتْلُونَ الْكِتَابَ﴾، وقوله تعالى: ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ﴾.

٥ - التَّكْبِيرُ إِلَى الدَّرْسِ، ومراجعة أهداف الحلقة، والتَّركيز على أهمِّ الأهداف.

(١) مجموع الفتاوى (٣/٣٥٨).

(٢) سير أعلام النبلاء (٥/١١٩).

٦ - التَّهْمِيُّ للحلقة بنظافة البدن والثياب، والجلوس في الحلقة متوضّاً والعناية بنظافة الحلقة؛ «ومن نظّف ثوبه قلّ همّه، وطاب ريحه»<sup>(١)</sup>.

٧ - ومن المهمّات العظيمة، العناية بالطلّاب من حين دخولهم إلى خرجهم؛ بالتّوجيه والنّصح والإرشاد، ويدخل في ذلك حديث النّبِيِّ ﷺ: «كلّكم راع وكلّكم مسؤل عن رعيّته»<sup>(٢)</sup>.

٨ - أن يكون ذو علم، خصوصاً ما يتعلّق بالقرآن الكريم، وما هو مختصّ به من العلم بالتّجويد والرّسم العثمانيّ، يقول ابن خلدون: «وعلى قدر جودة التّعليم وملكة المعلّم؛ يكون حذق المتعلّم في الصّناعة وحصول ملكته»<sup>(٣)</sup>.

ومن المهمّات العظيمة تجاههم:

١ - غرس العقيدة والإيمان:

ومن أوّل وصايا لقمان عليه السّلام لابنه: ﴿يَبْنِي لِي لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ﴾،  
ومن وصياه العظيمة؛ مراقبة الله تعالى: ﴿يَبْنِي لِي إِنَّهَا إِنْ تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ  
مِّنْ خَرْدَلٍ فَتَكُنْ فِي صَخْرَةٍ أَوْ فِي السَّمَوَاتِ أَوْ فِي الْأَرْضِ يَأْتِ بِهَا  
اللَّهُ﴾.

(١) صيد الخاطر (ص ١٩٣).

(٢) رواه البخاري، ومسلم.

(٣) المقدمة (١/٥٠١).

٢ - الرَّفْقُ وَالرَّحْمَةُ:

فمطلوب من المعلم تجاه طلابه اللطف بهم، ومعاملتهم بالرَّحمة والإحسان، وعدم استخدام الغلظة والجفاء في التعليم؛ من أجل أن يتعلموا، قال النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ الرَّفْقَ لَا يَكُونُ فِي شَيْءٍ إِلَّا زَانَهُ، وَلَا يُنْزَعُ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا شَانَهُ»<sup>(١)</sup>.

٣ - السَّلَامُ عَلَيْهِمْ عِنْدَ الدُّخُولِ:

إِنَّ السَّلَامَ هُوَ أَوَّلُ شَيْءٍ سَمِعَهُ الصَّحَابَةُ حِينَمَا قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ الْمَدِينَةَ فَقَالَ: «أَيُّهَا النَّاسُ أَفْشُوا السَّلَامَ، وَأَطْعِمُوا الطَّعَامَ، وَصَلُّوا الْأَرْحَامَ، وَصَلُّوا بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ؛ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ بِسَلَامٍ»، يقول النَّوَوِيُّ رَحِمَهُ اللهُ: «السَّلَامُ أَوَّلُ أسباب التَّأَلُّفِ وَمِفْتَاحِ اسْتِجْلَابِ الْمَوَدَّةِ وَفِي إِفْشَائِهِ تَمَكُّنُ أَلْفَةِ الْمُسْلِمِينَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ وَإِظْهَارُ شَعَارِهِمِ الْمُمَيِّزِ لَهُمْ مِنْ غَيْرِهِمْ مِنْ أَهْلِ الْمَلِكِ مَعَ مَا فِيهِ مِنْ رِيَاضَةِ النَّفْسِ وَتَزْوِمِ التَّوَّاضُعِ وَإِعْظَامِ حُرْمَاتِ الْمُسْلِمِينَ»<sup>(٢)</sup>.

٤ - بَذْلُ النَّصِيحَةِ وَالتَّوَجِيهِ:

فَنصِيحَةُ الطَّلَّابِ مَطْلُوبَةٌ دَائِمًا مَجْتَمِعِينَ وَفِي حَالِ كَوْنِهِمْ فِرَادِي، وَمِنْ الْوَصَايَا الْبَلِيغَةِ النَّافِعَةِ مَا ذَكَرَهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ عَنْ لِقْمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ حِينَمَا وَعَظَ ابْنَهُ فِي سُورَةِ لِقْمَانَ، وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَصَايَا الْأَنْبِيَاءِ لِأَبْنَائِهِمْ، وَثَنَاءُ اللهِ عَلَيْهِمْ بِذَلِكَ.

(١) رواه مسلم.

(٢) شرح مسلم للنَّوَوِيِّ (٣٦/٢).

مع الشُّدَّةِ فِي الْخَطِّ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: حِينَ أَتَاهُ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِكِتَابٍ لِأَهْلِ الْكِتَابِ، «أَمْتَهُوْكُمْ فِيهَا يَا ابْنَ الْخَطَّابِ؟ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَقَدْ جِئْتُكُمْ بِهَا بِيضَاءَ نَفِيَّةً، لَا تَسْأَلُوهُمْ عَنْ شَيْءٍ فَيُحَدِّثُونَكُمْ بِحَقِّ فَتَكْذِبُوا بِهِ أَوْ بِيَاظٍ فَتَصَدِّقُوا بِهِ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ أَنَّ مُوسَى كَانَ حَيًّا مَا وَسَعَهُ إِلَّا أَنْ يَتَّبِعَنِي»<sup>(١)</sup>.

٥ - عدم التحكم بهم:

فَسِيرَةُ النَّبِيِّ ﷺ مَعَ أَصْحَابِهِ، يُمْكِنُ مِنْ خِلَالِهَا اسْتِشْعَارُ هَذَا الْأَمْرِ خُصُوصًا فِي كَيْفِيَّةِ مَجِيئِهِمْ إِلَيْهِ لَطَلْبِ الْعِلْمِ، يَقُولُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «كُنْتُ أَنَا وَجَارٌ لِي مِنَ الْأَنْصَارِ فِي بَنِي أُمَيَّةٍ... وَكُنَّا نُثَاوِبُ النُّزُولِ»<sup>(٢)</sup>.

٦ - حثُّ الطُّلَّابِ عَلَى الْخَيْرِ وَالْأُمُورِ النَّافِعَةِ.

فَمِنْ الْأُمُورِ الْمَهْمَّةِ تَشْجِيعُ الطُّلَّابِ وَحَثُّهُمْ عَلَى الْخَيْرِ وَنَفْعِ النَّاسِ، فَالْإِمَامُ الْبُخَارِيُّ أَلْفَ «الصَّحِيحِ»؛ بِسَبَبِ حَثِّ الشَّيْخِ لَهُمْ لَجْمَعِ كِتَابِ مُخْتَصَرِ لَصَحِيحِ سُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ الْبُخَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «كُنَّا عِنْدَ إِسْحَاقَ ابْنِ رَاهَوِيَةَ، فَقَالَ: لَوْ جَمَعْتُمْ كِتَابًا مُخْتَصَرًا لَصَحِيحِ سُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: فَوْقَ ذَلِكَ فِي قَلْبِي فَأَخَذْتُ فِي جَمْعِ الْجَامِعِ الصَّحِيحِ»<sup>(٣)</sup>.

(١) جامع بيان العلم (٢/١٠٥).

(٢) رواه البخاري.

(٣) هدي السَّارِي مَقْدَمَةٌ فَتَحَ الْبَارِي (ص٧).

## ٧ - تهيئة الحلقة للطلاب الصغار:

ومن الأمور التي يجد فيها الطلاب الصغار حاجتهم هي: اللعب.  
فالمعلم يختار الشيء المناسب لهم؛ رعاية لحاجتهم وتأليفاً لقلوبهم  
ولإبعاد السامة عنهم، تقول عائشة رضي الله عنها بعدما جعلها رسول الله صلى الله عليه وسلم، تنظر إلى  
الحبشة وهم يلعبون: «فقال لي: أما شبعت؟ أما شبعت؟، فجعلت أقول: لا؛  
لأنظر منزلتي عنده»<sup>(١)</sup>.

## ٨ - الأخذ بالعزيمة الجادة في التعلم:

وهي من مهمات التعليم، فيأخذهم على العزائم، ويُبعد عليهم الرخصة  
والسهولة، فمثلاً من العزائم في تعليم القرآن تكرار المقطع المراد حفظه  
مائة مرة، يقول الشاطبي في الموافقات بعد ما ذكر العزائم والرخص: «وهذا  
الوجه يعتبره الأولياء من أصحاب الأحوال، ويعتبره أيضاً غيرهم ممن رقى  
عن الأحوال، وعليه يُربون التلاميذ»<sup>(٢)</sup>.

ومن شرح الإمام النووي لحديث النبي صلى الله عليه وسلم: «المؤمن القويُّ أحبُّ إلى  
الله من المؤمن الضعيف»<sup>(٣)</sup>، المراد بالقوة هنا: عزيمة النفس والقريحة في  
أمور الآخرة، فيكون صاحب هذا الوصف أكثر إقداماً على العدو في الجهاد،  
وأسرع خروجاً إليه، وذهاباً في طلبه، وأشدَّ عزيمة في الأمر بالمعروف

(١) رواه الترمذي.

(٢) الموافقات (١/٤٧٣).

(٣) رواه مسلم.

والنهي عن المنكر، والصبر على الأذى في كل ذلك، واحتمال المشاق في ذات الله تعالى، وأرغب في الصلاة، والصوم، والأذكار، وسائر العبادات، وأنشط طلباً لها، ومحافظةً عليها، ونحو ذلك»<sup>(١)</sup>.

٩ - أن يكون متابعاً لهم في جميع أوقاتهم، قال ابن الحاج: «وينبغي أن يتولّى تعليم الجميع نفسه إن أمكنه ذلك، فإن لم يمكنه، وتعذر عليه؛ فليأمر بعضهم أن يقرئ بعضاً وذلك بحضرته، وبين يديه، ولا يُخلّي نظره عنهم؛ لأنّه إذا غفل قد تقع منهم مفسد جُملةً، لم تكن له على بال»<sup>(٢)</sup>.

وتوجد مهمّة أخرى يقوم بها المعلم تجاه المكلّفين معه بالتعليم، أو المتابع عليهم، وهذه المهمّة تُسمّى الإشراف العلميّ:

«فالأساس في عمل الحلقات القرآنيّة هو المدرّس الكفء المباشر للتعليم، وذلك مرهونٌ بشخصيّة المشرف الذي يخطّط له، ويتابعه، فإذا كان ناجحاً متمكّناً من عمله؛ كان العمل ناجحاً، وإذا كان غير مستوعب لعمله، وما يريد أن يعمل أو ما ينبغي أن يعمل؛ كان عمله خبط عشواء، وتراه يضيع بين التجارب، والخطط الارتجاليّة التي تضيع الوقت والمال»<sup>(٣)</sup>.

فالإشراف يكون بعد اختيار المعلم الجيّد، ومهمّة المشرف التخطيط، والمتابعة للمعلم.

(١) شرح النووي (٢١٥/١٦).

(٢) المدخل (٣١٤/٢).

(٣) فن الإشراف على الحلقات والمؤسّسات القرآنيّة (ص ١٢).

والتَّخْطِيطُ يَتَطَلَّبُ أَنْ يَكُونَ الْمَشْرَفُ ذُو كِفَاءَةٍ عَالِيَةٍ أَكْثَرَ مِنْ الْمُعَلِّمِ،  
وَبَعْدَ ذَلِكَ لِأَنْ يَكُونَ تَعَاوُنٌ بَيْنَ الْمُعَلِّمِ وَالْمَشْرَفِ.

وهنا ملاحظة مهمّة: الإشراف مهمّة تقوم بها الكفاءات العليا في  
المؤسّسة التّعليميّة، فالاختيار العشوائيّ لهم يؤثّر سلباً على الطُّلاب.  
وقبل الإشراف لابدّ من عمليّة تقوم بها المؤسّسة المشرفة وهي الإدارة  
العليا متمثّلة في مراكزها ومكاتبها، وتتمثّل في الآتي:

أ - حُسن اختيار الخبرات الإشرافيّة العالية.

ب - التّخطيط وتحديد الأهداف.

ج - المتابعة لسير العمليّة التّعليميّة؛ وفق الأهداف الرئيسيّة المعدّة  
مسبقاً.

إذاً مهمّة المُشرف:

١ - وضع الأهداف الرئيسيّة: فتكون محدّدة، وقابلة للتّحقيق، ومراعية  
للوّقت؛ وذلك لضمان تحقيق أهداف الحلقة.

٢ - التّوجيه: إرشاد المعلّمين إلى أفضل الطّرق والأساليب في تعليم  
القرآن الكريم، مع التّركيز على الجانب التّربويّ والإيمانيّ.

٣ - التّدريب: على أساليب التّدريس الصّحيحة، وكيفيّة التّعامل مع  
الطُّلاب.

٤ - المساندة: تقديم النَّصَائِح والملاحظات اللَّازِمة لتحسين الأداء، سواء في الحفظ أو التَّلَاوة، مع الحفاظ على الجانب التَّربويِّ والإيمانيِّ في جميع مراحل التَّعليم، فكلَّما كَثُر الحفظ؛ زاد الاهتمام الإيمانيِّ والتَّربويِّ. بذلك سيحصل بتوفيق الله تحسين العمليَّة التَّربويَّة، والتَّقويم، وتطوير الجانب العلميِّ والفنيِّ.

فإن تَمَّت هذه العمليَّة التَّعليميَّة على الوجه المطلوب، سينشئُ جيلٌ -بتوفيق الله- يكون أهل القرآن حقًّا وعملاً، إقامة لحدوده وحروفه، قائماً على التَّربية الإيمانيَّة مزكيَّةً للرُّوح والنَّفْس.

والله الهادي والموفِّق للخير، أسأل الله أن يجعلنا من خير من يتعلَّم القرآن ويعلِّمه، إنَّه سبحانه قريب مجيب، وصلى الله على نبيِّنا محمَّدٍ وعلى آله وصحبه أجمعين.



مَسْجِدُ مُحَمَّدٍ ﷺ

## المصادر والمراجع







٢٨ ..... إرشاد

### ٢٩ ..... الدَّرْسُ الثَّانِي: تَمْيِيزُ الْحُرُوفِ

٢٩ ..... المطلوب من الطَّالِبِ

٣٠ ..... شرح الدَّرْسِ الثَّانِي

٣٠ ..... الْقِسْمُ الْأَوَّلُ: معرفة الفروق بين الحروف المتشابهة

٣٠ ..... الْقِسْمُ الثَّانِي: كتابة الحروف مع التَّمْيِيزِ بينها

٣١ ..... أسئلة قبل بداية الدَّرْسِ وعند نهايته

٣٢ ..... إرشاد

### ٣٤ ..... الدَّرْسُ الثَّلَاثُ: الْحُرُوفُ مَعَ الْحَرَكَاتِ وَالسُّكُونِ

٣٤ ..... المطلوب من الطَّالِبِ

٣٥ ..... شرح الدَّرْسِ الثَّلَاثِ

٣٥ ..... الْقِسْمُ الْأَوَّلُ: معرفة الحركات الدَّاخِلَةِ على الحرف

٣٦ ..... الْقِسْمُ الثَّانِي: كتابة الحروف مع الحركات والسُّكُونِ

٣٧ ..... الْقِسْمُ الثَّلَاثُ: تدريب على قراءة الدَّرْسِ

٣٦ ..... أسئلة قبل بداية الدَّرْسِ وعند نهايته

٣٨ ..... إرشاد

٣٩ ..... تنبيه لغير النَّااطِقِينَ بالعربيَّةِ

### ٤٢ ..... الدَّرْسُ الرَّابِعُ: الْحُرُوفُ مَعَ التَّنْوِينِ

٤٢ ..... المطلوب من الطَّالِبِ

شرح الدرس الرَّابِع ..... ٤٣

القِسْمُ الأَوَّل: معرفة الحروف مع التَّنوين ..... ٤٣

القِسْمُ الثَّانِي: كتابة الحرف مع التَّنوين ..... ٤٤

القِسْمُ الثَّالِث: تدريب على قراءة الدَّرس ..... ٤٤

أَسئلة قبل بداية الدَّرس وعند نهايته ..... ٤٥

إرشاد ..... ٤٦

### الدَّرسُ الخَامِس: الحروف مع الشَّدَّة ..... ٤٨

المطلوب من الطَّالِب ..... ٤٨

شرح الدَّرس الخَامِس ..... ٤٩

القِسْمُ الأَوَّل: معرفة الحروف مع الشَّدَّة ..... ٤٩

القِسْمُ الثَّانِي: كتابة الحروف مع الشَّدَّة ..... ٥٠

القِسْمُ الثَّالِث: تدريب على قراءة الدَّرس ..... ٥٠

أَسئلة قبل بداية الدَّرس وعند نهايته ..... ٥١

إرشاد ..... ٥٢

### الدَّرسُ السَّادِس: الحروف مع المَدِّ ..... ٥٣

المطلوب من الطَّالِب ..... ٥٣

شرح الدَّرس السَّادِس ..... ٥٤

القِسْمُ الأَوَّل: معرفة الحروف مع المَدِّ ..... ٥٤

القِسْمُ الثَّانِي: كتابة الحروف مع المَدِّ ..... ٥٥

- القِسْمُ الثَّلَاثُ: تَدْرِيبٌ عَلَى قِرَاءَةِ الدَّرْسِ ..... ٥٥
- أَسْئَلَةٌ قَبْلَ بَدَايَةِ الدَّرْسِ وَعِنْدَ نِهَائِهِ ..... ٥٦
- إِرْشَادٌ ..... ٥٧
- الدَّرْسُ السَّابِعُ: كِتَابَةٌ وَقِرَاءَةُ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ ..... ٥٩**
- المَطْلُوبُ مِنَ الطَّالِبِ ..... ٥٩
- كِتَابَةٌ وَقِرَاءَةُ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ ..... ٦٠
- أَسْئَلَةٌ قَبْلَ بَدَايَةِ الدَّرْسِ وَعِنْدَ نِهَائِهِ ..... ٦١
- إِرْشَادٌ ..... ٦٢
- تَوْجِيهَاتٌ عَامَّةٌ فِي الْحِفْظِ وَالْمِرَاجَعَةِ ..... ٦٥**
- مَنْهَجِيَّةٌ لِلْحِفْظِ وَالْمِرَاجَعَةِ ..... ٧٠**
- إِدَارَةُ الْحَلَقَاتِ ..... ٧٤
- المِصَادِرُ وَالْمِرَاجِعُ ..... ٨٥
- فَهْرَسُ الْمَوْضُوعَاتِ ..... ٨٧





دار الأرقم للنشر والتوزيع  
ليبيا طرابلس طريق السور  
00218913692000

